

دراسة
مراهقون عرب: نفهم جنون بن لادن 13
رأي
تسويق امريكا للمسلمين وبيع التمر في هجر 19

## تظاهرات تطالب بطرد السفير الاسرائيلي في مصر امين عام حزب الله يدعو في دمشق الى مواصلة العمليات ضد اسرائيل

■ دمشق - القاهرة - اف ب: دعا الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله الجمعة الى مواصلة العمليات العسكرية ضد اسرائيل، خلال مهرجان نظمه حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية في مخيم اليرموك في دمشق. وقال الشيخ نصر الله ان اسرائيل «تريد ان تثال من اردتنا وتصميمنا ومعنوياتنا، لكننا سنحول الدم الى صرخة غضب وعفوان واستنفاض...» (..) لو كل ذكرى سنوية قمنا بعملية استشهادية وقتلت 12 كانت عملية مكلفة جدا.

واضاف ان تظاهرة نسائية جرت في نفس الوقت في الزهر منددة بالولايات المتحدة ودعا للعراق. وتنظم تظاهرات دعم للفلسطينيين والعراق بانتظام ايام الجمعة بعد الصلاة في الجامع الأزهر.

ويحظر قانون الطوارئ السوري المفعول منذ العام 1981 التظاهرات او التجمعات على الطرق العامة لكنها مسموحة في الجامعات وداخل المساجد.

ومصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في 1979 استندت عليها من اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 تنديدا بـ «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

## جددت اتهامها للعراق بفتح اراضيه لـ «القاعدة» امريكا تشحن آلاف الاطنان من الذخيرة الى موانئ في الخليج والبحر الاحمر



فرقة مراسم عراقية تعزف النشيد الوطني اثناء افتتاح معرض بغداد التجاري الدولي (رويترز)

■ المناقصة، لكن قالت ان الطلب خفض الان الى 319 حاوية، وازدادت الى المناقصة «الغلق لتورها لكن لم يتحدد شيء بعد. الطلب اقل بضع الشيء الان.. انها عملية سرية»، ورفضت لارسن ذكر مزيد من التفاصيل. وتضمنت لنصل خلال تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر).

وطرح البحرية ايضا مناقصة لنقل كميات من الذخيرة بين موانئ الخليج في اطار تحركات القوات الامريكية بينما تقرب الامم المتحدة من تبني قرار جديد بشأن نزع سلاح العراق.

وتضمنت احدي المناقصات طلب سفينة لنقل 550 حاوية ذخيرة ومتفجرات من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى اربعة موانئ في البحر الاحمر والخليج.

وقال مصدر ملاحى اجر سفنا لنقل ذخيرة لوزارة الدفاع البريطانية، هذه كمية كبيرة من الذخيرة، وافاد ان السفينة يمكنها نقل ما يصل الى عشرة الاف طن.

واكد تريش لارسن المتحدث باسم وحدة البحرية الامريكية المختصة بنقل الممرعات وغيرها من الامدادات العسكرية للقوات الامريكية اصدار

### لندن - من ستيفانو امبروجي:

كشفت وثائق مناقصات ملاحية ان البحرية الامريكية تبحث عن مزيد من السفن التجارية لنقل كمية ضخمة من الذخيرة والقطع المدرعة الاضافية الى الخليج خلال تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر).

وطرح البحرية ايضا مناقصة لنقل كميات من الذخيرة بين موانئ الخليج في اطار تحركات القوات الامريكية بينما تقرب الامم المتحدة من تبني قرار جديد بشأن نزع سلاح العراق.

وتضمنت احدي المناقصات طلب سفينة لنقل 550 حاوية ذخيرة ومتفجرات من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى اربعة موانئ في البحر الاحمر والخليج.

وقال مصدر ملاحى اجر سفنا لنقل ذخيرة لوزارة الدفاع البريطانية، هذه كمية كبيرة من الذخيرة، وافاد ان السفينة يمكنها نقل ما يصل الى عشرة الاف طن.

واكد تريش لارسن المتحدث باسم وحدة البحرية الامريكية المختصة بنقل الممرعات وغيرها من الامدادات العسكرية للقوات الامريكية اصدار

## الاسلاميون يفوزون بـ 19 مقعدا والمرأة تغيب عن البرلمان البحريني

■ المنامة - اف ب: افادت النتائج الرسمية التي اعلنت فجر الجمعة ان الاسلاميين السنة والشيعية دخلوا بقوة البرلمان البحريني في اعقاب الانتخابات التشريعية الاولى منذ 1973، ففوز بهم 19 من اصل 40 اربعين مقعدا في مجلس النواب.

وفاز المرشحون السنن 11 من السنة وسبعة من الشيعة) بـ 18 مقعدا بينما حصل الليبراليون «سنيان وشيعي» بالقاعد الثلاثة المتبقية في البرلمان.

ولم تقف اي امرأة في الدورة الثانية من هذه الانتخابات التي جرت الخميس في هذا الشهر من الاسلاميين 19 اسلميا الذي انتخبوا من السنة بينهم سبعة ينتمون الى جمعية المنبر الوطني الاسلامي (أخوان مسلمون وسبعة سلفيين، كما انتخب اربعة اسلاميين آخرين شيعة من جمعية الرابطة الاسلامية وسني من جمعية ميثاق العمل الوطني.

وقد انتخب في المجموع 28 سنيا و 12 خليفة لمقاعد البرلمان الجديد في البحرين التي يشكل الشيعة غالبية سكانها حسبما تفيد تقديرات غير رسمية.

واقطعت الاقتراع اربع جمعيات سياسية هي الوفاق الوطني الاسلامي (تعتبر عن التسيار السياسي الرئيسي وسط الشيعة) والعمل الوطني الديمقراطي (اتحلاف يسار وقوميين ومستقلين) والتجمع القومي الديمقراطي (قوميون بغيثيون) والعمل الاسلامي (شيعية قيد التأسيس).

وقرت الجمعيات الاربعة مقاطعة الانتخابات خصوصا احتجاجا على

## عائلات ضحايا 11 ايلول تطالب بوش بعدم عرقلة مقاضاة مسؤولين سعوديين

■ واشنطن - اف ب: طالبت مجموعة عائلات ضحايا اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 الجمعة من الرئيس الامريكي جورج بوش بعدم اعتراض تحركه القضائي ضد الجهات التي يشتبه في انها تتول تنظيم القاعدة لاسباب دبلوماسية مرتبطة بالسعودية.

وجاء في رسالة مفتوحة وجهتها عائلات الضحايا الى بوش «تكتب لكم لتعبر عن صدمتنا وهشنتنا بعد ورود معلومات صحافية تشير الى ان الدولة الامريكية قد تسعى لتجسير تحركنا القضائي ضد مولي القاعدة او عدم الاستجابة له»، ونشرت الرسالة التي احتلت الجمعة صفحة كاملة في صحيفة «واشنطن بوست»، بعد صدور مقالة الاسبوع الماضي في صحيفة «نيويورك تايمز»، افادت ان ادارة بوش قد تسعى الى عرقلة هذه الدعوى الجماعية من اجل الحفاظ على علاقاتها مع السعودية، علما ان الدعوى تستهدف بصفة شخصية مسؤولين ومسؤولين سابقين ورجال اعمال سعوديين ينتمون الى العائلة المالكة.

وتابعت الرسالة، «ان قراركم في هذه القضية، سيادة الرئيس، سيظهر ما اذا كانت ادارتكم تدعم العائلات الامريكية او الملكية السعودية».

## نساء يعدن لارتداء البرقع.. وكرزاي اعاد تفعيل «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» عقلية طالبان» الحاكمة في كابول تطرد «حالمين» عادوا لاعمار افغانستان

■ موسكو - اف ب: اعلن زعيم الحرب الشيشاني شامل باسايف الجمعة عبر موقع على الانترنت مسؤوليته عن عملية احتجاز الرهائن في موسكو، وبرا الرئيس الانفصالي اصلا مسخاوف من اي مسؤولية في هذه العملية مهددا بنقل الحرب الى كامل الاراضي الروسية.

وكان الكوماندوس الذي احتجز حوالي 800 شخص رهائن الاسبوع الماضي في مسرخ يوسكو اعلن انه تصرف باهم من شامل باسايف.

واعن باسايف انه يطلب الصفح من اصلا مسخاوف «وكذلك من رفقاء السلاح اذنه اخفي عنهم التحضيرات واطلاق هذه العملية».

واتهم روسيا مسخاوف بالتورط في عملية احتجاز الرهائن كما كانت وراء قيام الشرطة الدنماركية باعتقال مفوضه احمد زكاييف الاربعة في كوبنهاغن.

### لندن - «القدس العربي»:

بعد عام من انهيار حكم طالبان عاد سكان كابول الى المربع الاول الذي كانوا فيه، وهو ما يمكن تسميته بعقلية طالبان، حيث تجد القيادة الجديدة المدعومة من امريكا نفسها في موقع حساس ومتعدد من الضغط باتجاه تحديث الدولة.

وبدا من الدعوة للانفتاح وحرية التعبير، قامت حكومة حامد كرزاي باعادة تفعيل هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي استخدمتها طالبان لمراقبة السلوك العام في العاصمة الافغانية. وبعد عام تجر الحديث عن الحرية والديمقراطية، والنساء اللاتي تحرن من «مقع» طالبان ومزقن البرقع.

ووجد العديد من الحالمين والحالات خاصة منهم انفسهم امام سراب جديد اسمع الحرية، فكل الذين عادوا من المنفى للمشاركة في بناء الدولة يخططون للعودة،

## «اف بي اي»: القاعدة قادرة على هجوم كبير

■ واشنطن - من ديورا تشارلز: قال روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي امس الجمعة انه يعتقد ان تنظيم القاعدة تضرب كثيرا لكنه لم يزل قادرا على تنفيذ عدة هجمات منسقة تسقط فيها اعداد كبيرة من الضحايا.

وقال مولر الذي يتلقى تقارير يوميا بشأن التحقيقات الجارية في الولايات المتحدة في اطار جهود مكافحة الارهاب ان تنظيم القاعدة لديه القدرة على شن هجمات في المستقبل سواء في الولايات المتحدة او خارجها، ووجه الى مولر سؤال مباشر في مؤتمر صحافي عما اذا كان يعتقد ان القاعدة ستطبع «شن عدة هجمات منسقة يسقط فيها عديد من الضحايا».

واجاب مولر بقوله «لا استبعد ذلك، لا استبعد اطلاقا».

وذكر مولر رسالتين زعم في الاونة الاخيرة اتهمتا موهبتين من اسامة بن لادن وكبير معاونيه امين الظاهري بتنفيذ تهديدات بشن هجمات جديدة على الولايات المتحدة وحلفائها.

واضافة للرسالتين شهدت الاسابيع القليلة الماضية انفجارات في جزيرة بالي الاندونيسية راح ضحيتها اكثر من 180 شخصا وتعرض جنود امريكيين لهجوم في الكويت ومهاجمة ناقلة فرنسية قبالة سواحل اليمن. وقال مولر «كان هناك عدد من الوقائع جاءت في اعقاب تلك التهديدات بهجمات ارهابية في المستقبل، اذا وضعا كل تلك الامور معا لوجدناها تنبئها ان القاعدة ما زالت تريد مهاجمتنا وانها لا زالت لديها القدرة رغم تشتتها».

## استبعاد ليبيا من عضوية لجنة افرقية جديدة

■ ابوجا - رويترز: قال دبلوماسيون الجمعة ان ليبيا التي اتهمتها واشنطن بمساندة الارهاب استبعدت من عضوية لجنة جديدة تمثل نواة مجموعة الشراكة الجديدة للتنمية الافريقية (نيباد) خوفا من استبعاد دول عربية يؤمل ان تولد حوافر الاقتصاد الافريقي الجديد.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي من بين مندوبي ائتلاف الاتحاد الافريقي وهو الكيان الجديد الذي يضم دول القارة، ولكن الدبلوماسيين تكروا ان مساهمة تولي دور رئيسي في «خطة مارشال» افريقية تقو على اجتذاب استثمارات غربية ضخمة لاقت اعراضا حتى الان من زعماء افارقة آخرين. وينظر ان يلتقي رؤساء 20 دولة افريقية تكون منهم لجنة التنفيذ التابعة لنيباد في نيجيريا يوم الأحد لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن المضي قدما في الخطة.

وكثفت ليبيا ضغوطها في الشهور الاخيرة للانضمام الى اللجنة التي تضم في عضويتها الدول الاربعة التي وضعت خطة نيباد والتي تحظى بالسلطة الكاملة من مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى، والدول الاربعة في نيجيريا وجنوب افريقيا والسنغال والجزائر. وفي ابوجا قال مسؤول كبير في نيباد طلب عدم ذكر اسمه تلقينا سيلا من الرسائل بالفاكس من الحكومة الليبية طلبت فيها مكانا في اللجنة، قلنا للبيبان ان زعيمهم لا يمكنه الانضمام الى اللجنة ما لم ترخصه منطقتهم لتمثيل شمال افريقيا».

## التوتر يخيم على تركيا قبل انتخابات حاسمة

■ انقرة - رويترز: تعيش تركيا حالة من التوتر قبل انتخابات عامة تجري يوم الأحد يتوقع ان تقود الى تغيير شامل للخريطة السياسية بالبلاد.

وتتوقع استطلاعات الرأي هزيمة قنقيلة لحزب الائتلاف الحاكم ونصرا كبيرا للحزب العدالة والتنمية الذي يتهمه منافسوه بأنه حزب اسلامي يهدد الدولة العلمانية.

وفي مواجهة خطوات قضائية لحظره ينفي الحزب ان يكون حزبا اسلاميا ويقول انه يتحرك برنامجا محافظا للتراث.

ويراقب الاقتصاد الاوروبي الذي تسعي تركيا للانضمام اليه الانتخابات عن كثب.

كما يتربص نتاجها المستخرون الذين تتباهيهم بخاوف بشأن مستقبل خطة اقتاد صندوق النقد الدولي بقيمة 16 مليار دولار تستخدمها مساعدة تركيا على تجاوز الازمة المالية الطاحنة التي تعرضت لها العام الماضي.

## الامم المتحدة تنتقد المحاكمات العسكرية في مصر

جنيف - من ستيفاني نيبياي: ابدت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف الجمعة قلقها لاحالة متشددين اسلاميين مزعومين اعتقلوا في مصر بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة العام الماضي الى محاكم عسكرية لا يحق لهم استئناف احكامها، كما اتهمت اللجنة الاربعة عام 1976 والتي تضمن الحريات الاساسية بما في ذلك الحق في الخوض لحاكمية عادلة، وسدفت مصر في الاتفاقيات لكنها تخرت سبع سنوات في تقديم احدي تقرير بشأن التزامها بها. واعتقلت مصر مئات ممن يزعم انهم

## متشدون اسلاميون منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

متشدون اسلاميون منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) من العام الماضي. وتتهم جماعات حقوق الانسان السلطات باستغلال الحرب التي تقودها واشنطن لتفويض الخناق على المعارضة، وأشارت اللجنة الى «استمرار التعذيب والمعاملة الوحشية وغير الانسانية والمهينة على ايدي افراد تطبيق القانون وخاصة اجهزة الامن التي يبدو ان لجوها لثل هذه الممارسات بتجلى في شكل منظم». كما دعت اللجنة الحكومة المصرية الى اعادة النظر في «العدد الضخم من



## أريتريا تنفي حشد قوات على الحدود مع السودان

■ أسمره- رويترز: نفت أريتريا الجمعة اتهامات سودانية بحشد قواتها قرب حدودها مع السودان فيما وصفته الخرطوم بأنه استعداد لنش هجومي ودعم المتطرفين في شرق البلاد. وقال مدير مكتب الرئيس الجمعة هذه الاتهامات ليس لها اساس في حقيقة الامر. «السودان يخرج يوميا بعنق هذه الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة وليس هناك جدوى من الرد على كل اتهام منها». وقال السودان الخميس ان اريتريا رغم ادعاءها بعدم حشد القوات المسلحة السودانية في شرق البلاد، فإنها لا تزال تحشد قواتها في مناطق الحدود مع السودان، مؤكداً على عدم حشد قواتها في شرق البلاد. وقال السودان الخميس ان اريتريا رغم ادعاءها بعدم حشد القوات المسلحة السودانية في شرق البلاد، فإنها لا تزال تحشد قواتها في مناطق الحدود مع السودان، مؤكداً على عدم حشد قواتها في شرق البلاد.

■ أسمره- رويترز: نفت أريتريا الجمعة اتهامات سودانية بحشد قواتها قرب حدودها مع السودان فيما وصفته الخرطوم بأنه استعداد لنش هجومي ودعم المتطرفين في شرق البلاد. وقال مدير مكتب الرئيس الجمعة هذه الاتهامات ليس لها اساس في حقيقة الامر. «السودان يخرج يوميا بعنق هذه الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة وليس هناك جدوى من الرد على كل اتهام منها». وقال السودان الخميس ان اريتريا رغم ادعاءها بعدم حشد القوات المسلحة السودانية في شرق البلاد، فإنها لا تزال تحشد قواتها في مناطق الحدود مع السودان، مؤكداً على عدم حشد قواتها في شرق البلاد.

## ارتفاع ضحايا زلزال ايطاليا الى 29 قتيلا

■ سان جوليانو دي بوليا- اف ب: ادى الزلزال الذي وقع الخميس الماضي في بلدة سان جوليانو دي بوليا (وسط شرق ايطاليا) الى مقتل 29 شخصاً، بحسب ما أعلن ممثل لوزارة الداخلية ايطالية موجود، في مكان الحادث لوكالة فرانس برس.

وقال المسؤول ايطالي لوتشيانو بيوباني ان «ولدا صغيراً وعملة لا يزالان تحت الانقاض، الا انها قتلا على الارض بعد مرور 24 ساعة على حصول الزلزال».

وقال ان «مت انتशल 25 جثة» وقال مسؤول وزارة الداخلية ان



صورة من الايتيف اطفال الحضاة الذين قضاوا تحت الانقاض

## واشنطن تسحب دبلوماسيها من افريقيا الوسطى مقتل ما بين 80 و 120 تشاديا في بانغي

■ نجامينا- واشنطن- اف ب: أعلن وزير الاتصالات التشادي مختار واد دهب مساء الخميس لوكالة فرانس برس في نجامينا ان ما بين 80 و 120 تشاديا «قتلوا» مساء الخميس في بانغي.

وقال ان «وحدة امنية رئاسية بقيادة عبد الله مسكين قتلت ما بين 80 و 120 تشاديا على الساعة 17,00 (16,00 نغ) من مساء الخميس» - وقال ان «تلك من وسط بانغي وعند المدخل الشمالي للمدينة».

وقال المختار الجنرال فرسونو بوزيزي الذي كان وراء محاولة الانقلاب التي وقعت الجمعة الماضي ضد نظام الرئيس أنج فيليكس باتاسيه، سيطرول على مواقع في هذا القطاع حتى سيطرة القوات الولائية للنظام على هذه المواقع. وطلبت الحكومة التشادية في بيان مساء الخميس من رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الحالي على «وقف هذه الاعتقالات الثقيلة، للمواطنين المتظاهرين الذين يعيشون في بلاد».

## محكمة الجزاء تقر تأجيل جلسة محاكمة ميلوسيفيتش «المتب والمهتك»

■ لاهاي- اف ب: قرر القضاة في المحكمة الدولية لجزائر كوسو (أكتوبر) التي عقدت في لاهاي، هولندا، تأجيل جلسة محاكمة ميلوسيفيتش، رئيس يوغوسلافيا السابقة الجمعة تأجيل محاكمته في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

■ لاهاي- اف ب: قرر القضاة في المحكمة الدولية لجزائر كوسو (أكتوبر) التي عقدت في لاهاي، هولندا، تأجيل جلسة محاكمة ميلوسيفيتش، رئيس يوغوسلافيا السابقة الجمعة تأجيل محاكمته في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

## مجلس الامن يساند حكومة ساحل العاج بعد انقلاب فاشل

■ الامم المتحدة- رويترز: اذ ان أعضاء مجلس الامن التابع للأمم المتحدة محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في ساحل العاج وتعهدوا بدعم كامل حكومتها. وقال مارتن بيلينجا ابوتو سفير الكاميرون ورئيس مجلس الامن لشهر تشرين الاول (أكتوبر) لحصافيين في اليوم الاخير من رئاسته لمجلس الامن ان المجلس يساند حكومة ساحل العاج التي تم عزلها عن طريق الانقلاب.

## مقتل 4 بكمين بجنوب الفلبين

■ مانايلا- رويترز: قتل مسلحون في الفلبين رجل شرطة وثلاثة آخرين في أحدث أعمال العنف التي تشهدها منطقة الجنوب المضطربة.

## واشنطن: كوبا تحاول انتاج اسلحة بيولوجية

■ واشنطن- اف ب: أعلن مساعد وزير الخارجية الأمريكية لثيودور القارة الأمريكية أوتو راينغ خيمس ان كوبا تحاول الحصول على اسلحة بيولوجية.

وقال امال «برينج فاوندايشن» وهو معهد للتحليل واتحاد محافظان ان «كوبا اعتمدت على اقل برنامجا محدودا للبحاث والتطوير يتعلق بالاسلحة البيولوجية الهجومية وتزخر على ما تقوله على معلوماتها الخاصة». وأشار الى ان رابع مسؤول ايراني يوجه هذا الاتهام الى كوبا ومن بينهم مساعد وزير الخارجية جون بولتون.

واتهم راينغ ايضا كوبا بوضع العنصر في اطراف واشنطن في حربها ضد الازهاب. وقال ان «بلدات جهودا متعددة لخداع وكالات المخابرات في الولايات المتحدة في الجهود الحيوية التي تبذلها لمكافحة الازهاب باطلاعها معلومات خاطئة».

## اعضاء من مجلس اوربا يريدون مراقبة الانتخابات التركية

# محكمة تركية تنظر بأمر حظر حزب العدالة قبل ساعات من الانتخابات



■ أنقرة- رويترز- اف ب: بدأت المحكمة الدستورية في تركيا الجمعة النظر في الطلب المقدم لحظر حزب توقعت له استطلاعات الرأي ان يحقق نتائج طيبة في الانتخابات التي تجري الاحد في احد خطوة قضائية تتخذ ضد الحزب الذي يتهمه البعض بأنه حزب اسلامي يهدد الدولة التركية العلمانية.

ويغني حزب العدالة والتنمية الذي يتقدم على الاحزاب الاخرى في معظم استطلاعات الرأي انه حزب اسلامي ويقول انه يطرح برنامجا محافظا مائلا للبر. لكن زعيم الحزب رجب طيب اردوغان منع من خوض الانتخابات بسبب ادانته من قبل بتهمة التحريض كما ان الجيش التركي القوي الذي نجح في اسقاط حكومة اسلامية في عام 1997 لا يزال ينظر بشك في حزب العدالة والتنمية.

ومن غير المرجح ان تتخذ المحكمة الدستورية خلال جلسة الاستماع الغلظة التي تعقدها اليوم اي قرار نهائي بشأن طلب حظر الحزب لكن الادعاء طلب من المحكمة ايضا تنحية اردوغان عن زعامة الحزب. وقال القاضي هاشم جيلبيغ المتحدث باسم المحكمة ان المحكمة ستنظر في طلب الادعاء تنحية اردوغان عن زعامة الحزب بعد 15 يوما. وقال المحاميان «الدعوى ضد اردوغان» ستتخذ بعد 15 يوما.. بعد ان تتقدم الاطراف بدفوعاتها».

وعلى الرغم من منعه من خوض الانتخابات احتفظ اردوغان بزعامة حزب العدالة والتنمية ورفض ترشيح خليفة له ولم يتضح حتى الان من سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة التركية الجديدة في حالة فوز الحزب في الانتخابات القادمة. وتبلغت اسواق المال التركية التي تأثرت طوال اشهر من حالة عدم الاستقرار السياسي والتي لا تزال تعاني من الازمة المالية التي حدثت العام الماضي على مدى حكومة قوية ومستقرة بعد الانتخابات، وهي تراقب عن كثب اي بيان يصدر من المحكمة الدستورية وكيفية تعاملها مع قضية حظر حزب العدالة والتنمية.

ويمكن ان يستمر نظر القضية لاشهر ما قد يطيل احد حالة عدم الاستقرار في تركيا التي اعافت محاولات خفض معدلات الفائدة في اطار برنامج ائتمان الاقتصاد الذي حصلت تركيا بموجبه على مساعدات قدرها 16 مليار دولار. وانتقد الاتحاد الاوروبي الذي

انصار حزب العدالة والتنمية التركي يستمعون لكلمة زعيمهم رجب طيب اردوغان قبيل الانتخابات

ان يتحرك في البلاد بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها. ويشارك في الجدل بل سيهتم بنواح تقنية وشرعية تتعلق بالانتخابات بدلا من مراقبة اجراء الانتخابات نفسها.

## الاكرد يتطلعون لتطبيق الاصلاحات لتحسين ظروف معيشتهم

# حزب كردي يتحدى المؤسسة السياسية التركية في الانتخابات

حزب الوحد الكبرى (قومي متشد)، حزب الوطن (وسط يمين)، حزب المسئلة (قومي متشد)، حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل)، الحزب الليبرالي الديمقراطي (وسط)، حزب الوطن الام (وسط يمين)، حزب العمل القومي (قومي متشد)، حزب تركيا الجديدة (وسط يسار)، حزب الشعب الجمهوري (وسط يسار)، حزب الشغل القومي (وسط يمين)، حزب الشغلة (يسار متطرف)، حزب الفتى (يمين شعبيوي).

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

حزب العدالة والتنمية، حزب الوحد الكبرى، حزب الوطن، حزب المسئلة، حزب العدالة والتنمية، الحزب الليبرالي الديمقراطي، حزب الوطن الام، حزب العمل القومي، حزب تركيا الجديدة، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشغل القومي، حزب الشغلة، حزب الفتى.

## نواب روس يقرون قواعد جديدة تقيد الاعلام بعد حادث المسرح

# عبد الله التركي ينفي تمويل المتمردين الشيشان

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

الارهاب وكان يمكن ان يعقد جهود تغطية ماساة مسرح موسكو الاسبوع الماضي، وبموجب القانون الجديد ربما كان سيتعذر على وسائل الاعلام تغطية استخدام غاز فوم 300 خدر ضد شيشانيا كانوا يحتجزون نحو 800 رهينة في مسرح. وتم استخدام الغاز لمنع القنول الانفجاريين من تفجير المسرح اذ (الذوم) منذ وقت طويل قبل قيام ثوار شيشان باحتياط مسرح في موسكو واحتجاز رهائن وذلك في القرعة الثالثة بلغانية 231 صوتا ضد 106 صوتا.

## مؤيدو بشير ينظمون احتجاجات صاحبة باندونيسيا

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

■ جاكارتا- رويترز: نظم مئات من مؤيدي رجل الدين الاندونيسي المعتقل ابو بكر بشير احتجاجات صاحبة في مدينتي الجمعة حيث حشد 150 متظاهرا يترقبون بقوة ابواب محطة شرطة محلية في وسط جزيرة غاوا.

## هاورد: خلايا ارهابية نائمة قد تكون موجودة في استراليا

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.

■ سيدني- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد الجمعة ان خلايا ارهابية نائمة يمكن ان تكون موجودة في استراليا، مادافعا عن عمليات المداومة التي استهدفت منازل عائلات مسلمة.



## شركات بريطانية وأمريكية عرضت عقد صفقات معه شركة انترنت أمريكية تدعي الدخول على البريد الإلكتروني للرئيس العراقي



مراقف لطة ياسين رمضان امام صورة للرئيس العراقي في معرض بغداد الجمعة (رويترز)

لندن - «القدس العربي»: الكيماوي والذي تقوم بتزويده حاويات غاز او معطبات. وجاءت العروض للرئيس حتى من شركات امريكية، فقد ارسل له مدير شركة في لاس فيغاس يعرض عليه اجهزة تصلح للجيش العراقي، كما عرضت شركة في كاليفورنيا متخصصة باجهزة الاسلحة القيام بتحسينات على انظمة الاسلحة العراقية. وبعد ذلك قال صاحب الشركة في لاس فيغاس ان الرسالة كانت عبارة عن نكتة ارسلها احد اصداقائه، ومن الشركات التي تحدثت عنها شركة الانترنت الامريكية، واحدة قالت في بيان صحافي ارسلته للرئيس العراقي وجاء فيها انها طورت تكنولوجيا تصلح للعراق. وقالت الشركة لاحقا انها اتصلت بالرئيس فقط من اجل الحصول على اذن منه لتسليم لاس فيغاس في بيع العراق وانها لم تفكر يوما في بيع التكنولوجيا لبغداد، وتشير الرسائل التي استلمتها المجموعة الامريكية اختراقها الى لغة صريحة، حيث تقول واحدة منها «محتوش» وتحتها صورة قبيلة نووية. ولكن احد المعجبين الاستراليين بالرئيس العراقي عرض خدماته وانه مستعد للقتال من اجل العراق، وتقول الرسالة «فقط ارسل لي الذكورة وسأحضر للعراق واقتل الامريكيين.. استطيع القرض وانا جاد في عرضي..» ومن بين آلاف الرسائل التي استطاعت الشركة الحصول عليها، واحدة ارسلتها شركة بريطانية والتي قامت بارسال بريد الكتروني للرئيس العراقي صام حسين عارضة عليه التوسط لتأمين عقود صفقات اسلحة مع دول في اوربا الغربية، وحسب ادعاء الشركة الامريكية والتي نقلت عنها صحيفة «الغارديان»، وهيئة الاذاعة البريطانية فقد رجت الشركة المسؤولين العراقيين بالتعامل مع الرسالة بسرية تامة. وقال مدير الشركة البريطانية والذي ارسل البريد في شهر آب (اغسطس) الماضي «أؤكد لك ان هذه الرسالة ستكون سرية»، ومن الرسائل التي وجهت للرئيس من الصين تقول «بالنسبة لاستخدام الاسلحة، يجب ان يكون لها هدف، ولا لون لها، ولا رائحة، والتي ستبقى على الشخص في لحظة واحدة، وأشار كاتب الرسالة الصيني الى وجود موزع سعودي لهذا السلاح



سيدة بحرينية بعد مشاركتها في الانتخابات بالنامة (ا ف ب)

## البحرين: اخفاق للنساء في الانتخابات والاسلاميون السنة والمستقلون يعززون مواقعهم

النامة من محمد فاضل:

دائرة الرابعة من محافظة الحرق ايضا على حساب المرشح المستقل عبداللطيف الوميحي وفق النتائج الأولية التي اعلنت من مصادر قريبة من لجان الفرز. وحسم مرشح التيار السلفي غانم البوعيين النتيجة مبكرا في الدائرة التامة من هذه المحافظة لصالحه على حساب المرشح المستقل على السلم وهو رجل اعمال سني مستقل، فيما تمكن المرشح عبدالعزيز المير وهو رجل اعمال وعضو جمعية المنبر الوطني الاسلامي (أخوان مسلمون) من حسم النتيجة لصالحه في مقابل المرشح السلفي عادل بوصلندر. وتمكن رجل الاعمال المستقل عثمان شريف من حسم النتيجة لصالحه في الدائرة السابعة من محافظة الحرق على حساب المرشح عبدالرحمن عبدالسلام وهو رجل دين سني وعضو جمعية الشورى (قريبة من الاخوان المسلمين) حيث وسع شريف الفارق في الاصوات بينه وبين عبدالسلام بحوالي 600 صوت بفضل تدخل اهالي قرية عربية الشيعية الذين صوتوا بكثافة لصالح شريف على العكس من الجولة الاولى. وحقق مرشح التيار الوطني الليبرالي واليسار اختراقات مهمة اليوم حيث تمكن مرشحين منهم الفوز في انتخابات الاعداد الاربعة من حسم النتيجة زينت (52 عاما) الدعم من اليسار من حسم النتيجة على حساب المرشحة المستقلة فوزية الرويحي وهي عسكرية متقاعدة. ويمكن مرشح الدائرة الاولى بالمحافظة الوسطية فريد غازي وهو محام سني عضو جمعية التجمع الوطني الديمقراطي (يسار ومستقلين) من هزيمة مرشح التيار الوطني الاسلامي (أخوان مسلمين) وليد علي. وظهرت نتائج اولية للفوز في الدائرة الثانية في المحافظة الوسطى تقدم المرشح عبد النبي سلمان من جمعية المنبر التقدمي الديمقراطي (يسار) على حساب المرشح المستقل محمد جعفر آل عصفور. وارتفع عدد النواب الشيعية المستقلين في البرلمان بعد ان تمكن جاسم الموالي وسعيد الشويخ وعباس حسن سلمان من الفوز في الدائرة الثانية والثالثة والخامسة والسادسة الشمالية، فيما بقيت نتيجة الدائرة الرابعة من المحافظة الشمالية التي يتنافس فيها مرشحان سنيان مستقلان غير واضحة. وفي المحافظة الجنوبية، تمكن اثنان من المرشحين السلفيين من الفوز بقاعد البركان حيث تمكن الشيخ جاسم السعيد وهو رجل دين سني من احباط امال عبدالسلام بفوزه على المرشحة لطيفة القعود فيما تمكن حمد المهدي (سلفي) من حزم مقعده في البرلمان. وصعد ثلاثة من المستقلين من هذه المحافظة هما سمير الجبيري وعبدالله الدوسري ومحمد الكعبي. ويهدد النتيجة يرتفع عدد النواب الاسلاميين السنة الى 15 عضوا في مقابل ثلاثة من النواب الوطنيين والليبراليين واكثر من 15 من المستقلين السنة والشيعية وآخرون مقربون من الحكومة. ومن المقرر ان يعين ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الاعضاء الاربعة في مجلس الشورى برئاسة مودسة، رئيسة الشريعة في النيابات الكبرى التي تنتشر في المدينة التي يعيش فيها أكثر من 14 مليون نسمة. وأكد مسؤولون ان نتائج التحقيق في الطريقة التي تم فيها القبض على احد قيادات تنظيم القاعدة بسعي لقاعدة قاعدة جديدة له في مدينة كراتشي، وهي المدينة التي يقوم فيها متعاطفون مع التنظيم باستئجار شقق لقيادات التنظيم الذين يقومون بالاختفاء بسهولة في النيابات الكبرى التي تنتشر في المدينة التي يعيش فيها أكثر من 14 مليون نسمة.

## باكستانيون مستعدون لحماية اعضاء التنظيم والقاعدة تسعى لجعل كراتشي مركزا لها ابن الشبية اعتقل بعد معركة حامية مع الشرطة في شقته ورجال الامن توقعوا العثور على بن لادن ايضا

لندن - «القدس العربي»: أكد مسؤولون ان نتائج التحقيق في الطريقة التي تم فيها القبض على احد قيادات تنظيم القاعدة بسعي لقاعدة قاعدة جديدة له في مدينة كراتشي، وهي المدينة التي يقوم فيها متعاطفون مع التنظيم باستئجار شقق لقيادات التنظيم الذين يقومون بالاختفاء بسهولة في النيابات الكبرى التي تنتشر في المدينة التي يعيش فيها أكثر من 14 مليون نسمة.

وقال مسؤول في الشرطة الباكستانية للصحيفة ان «الكثير من الباكستانيين يساعدونهم»، مضيفا «انتي مقتنع بانك في هذه اللحظة بوجر لهم باكستانيون شققا، وانا ما شعروا بانهم ليسوا في امان فلا يكون عليهم سوى العثور على اخرى». وظهرت بعد اكثر من شهر الطريقة القوضية التي تم فيها اعتقال ابن الشبية، حيث يتحدث شهود عيان عن معركة حدثت داخل الشقة الكبيرة. فقال احماد الشقة مفاخرا لمن فيها، واستخدم بعضهم قتال للاف تقدم الشرطة الباكستانية، حيث اصيب عدد من رجال الشرطة بالجراح، فيما استخدم ابن الشبية وعدد آخر من مساعديه البنادق والقنابل اليدوية. وقال مسؤولون كانوا قريبين من الحادث ان العرة استمرت ساعتين قبل نجاح الشرطة بالسيطرة على الوضع واعتقال ابن الشبية، حيث لم يستسلم الاخير للشرطة الا بعد ان توفقت بنديقته عن العمل. وكان قد تحصن في مطبخ الشقة مع احد مساعديه، ويقول شاهد ان ابن الشبية ظل صامدا حتى اللحظة الاخيرة، حيث حاول بعد ان استسلم صاحبه ان يخطف بنديقته واحد من الشرطة الا انه سيطروا عليه وعندها اخذ يصرخ قائلا «استدثونهم لي النار». وكانت الشرطة الباكستانية تتوقع العثور على اسامة بن لادن، حيث قال احدهم «شعرت بالانزعاج عندما لم ا شاهد بن لادن».

## الجمهويون والديمقراطيون على قدم المساواة قبل انتخابات الكونغرس

واشنطن - من فرانسيس كوهن: قبل اربعة ايام من انتخابات التجديد الجزئي للكونغرس الامريكي التي تجري الثلاثاء المقبل تنبؤ المنافسة شديدة بين الجمهوريين والديمقراطيين وكل الاحتمالات مفتوحة فاشبهت الجمهوريون مع الديمقراطيين سيكون رهنا بمجموعة ولايات يتنازع عليها الحزبان بشراسة. وكما كان الحال خلال الانتخابات العامة الالوية التي جرت في العام 2000، تبدو الولايات المتحدة منقسمة الى نصفين متساويين اجدهما يؤيد الجمهوريين والآخر يدعم الديمقراطيين وان كان الرئيس الجمهوري جورج بوش يحظى بعدد اعمالي على فوزه بصعوبة في الانتخابات الرئاسية، بنسبة شعبية تزيد عن 60 ٪. وتعلق على هذه الانتخابات التشريعية والحلعية، العرفية بالانتخابات الجزئية، اهمية خاصة في سياق حرب محتملة ضد العراق. فقد صوت العديد من الديمقراطيين لصالح القرار الذي صادق عليه الكونغرس ويجيز استخدام القوة ضد العراق وهم الان في حملتهم الانتخابية يحاولون الاقتراب من الصورة الرئيسية وهي مسيوري ونيوهامشير وكارولينا الشمالية وتكساس وكولورادو وداكوتا الجنوبية وديمقراطيون بالغلبة

## في مؤتمر دولي عن «الحرب في زمن السلام» يبدأ اليوم بصنعاء: التعاون مع واشنطن يضعف الوفاق الداخلي في اليمن والسعودية ويفرض سياسة اجنبية غير مقبولة شعبيا بوسائل «ديكتاتورية»

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: شكلت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) نداء يقاضا وانداز للدول العربية، فالاحباط المتزايد في اوساط السكان والعدد الكبير للنزاعات التي لم تحل في المنطقة تجعل من امر ادخال و تحقيق احداث الإصلاحات السياسية والاقتصادية ضرورية ملحة اكثر من أي وقت مضى. بهذه الفقرة استهل بيان صادر عن منظمة المؤتمر الدولي عن الحرب في زمن السلام - العلاقات الدولية بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الذي سينعقد بصنعاء خلال يومي السبت والاحد، بمشاركة العديد من كبار المفكرين من كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا واليابان والسعودية واليمن. معجبرا المعارضة الإسلامية في العديد من الدول العربية هي المعارضة الأقوى. إن لم تكن الوحيدة التي في مواجهة تسلط الأنظمة، حيث تنهم المعارضة الإسلامية الحكام علنا بالافتقار إلى الشرعية وبالفساد والخضوع للغرب، بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر)، لذا عمدت الأنظمة إلى ضرب المعارضة الإسلامية وقمعها. وأشار إلى أن أحداث 11 ايلول

### نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة، بين على مدبح ترابي... أطلعت أول طائرة بتقود حين بنش، نافذة تبار التاريخ عن سبعة كنت الزمن الأزهر للقطارات اليمنية المتقلبة. وست تلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والموثوق. من السنة لأمانة لكل الرحلات التي يقدونها الطيارون اليمنيون.

اليمنية

تعد بخدمته

www.yemenair.com



# عقب الكشف عن استخدامها اليورانيوم المنضب في بداية الانتفاضة اسرائيل تقر باستخدام قذائف محرمة دوليا وتستحدث قذائف أكثر فتكا



«منعنا الظالمون من دخول المسجد الأقصى...» لافتة حملها محتجون في القدس لم يتكثروا من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى (رويترز)

القدس - ق. ب.: لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحاول تجربة مختلف الوسائل القمعية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يقاوم من أجل حقوقه الشرعية والتاريخية في إقامة دولته وتقرير مصيره بعد كفاف دام أكثر من أربعة وخمسين عاما.

ويرى مراقبون فلسطينيون أنه بدأ من الاعتقالات التعسفية والتعذيب وقتل الأطفال والنساء والمدنيين، فيها هي إسرائيل اليوم تمارس في حق الشعب الفلسطيني حرب إبادة جماعية من خلال الأسلحة النووية التي تستعملها في الانتفاضة، مشيرين إلى أنه مما يدعم أقوالهم امتناع وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل عن الإجابة عن استجواب وجهه له العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي عصام مخول بدين الحكومة باستخدام مادة «اليورانيوم» المنضب في رصاص «الدمدم» والقذائف التي استخدمت في الانتفاضة.

وقد أقرت تل أبيب مؤخرا باستخدام قذائف «فلاشيب» المحرمة دوليا، والتي تنتج لدى إطلاقها آلاف الأسمم الفولاذية الصغيرة، التي تخترق العشرات منها أجساد الضحايا. وبحسب ما ذكرته جريدة «يديعوت أحرانوت» العبرية فإن الجيش الإسرائيلي بدأ مؤخرا باستخدام قذائف لا تفلق قتلا عن سابقتها، إلا أنها تحمل اسما آخر وهو «كيسيف» من إنتاج الصناعات العسكرية الإسرائيلية.

وقالت الجريدة العبرية إن الجيش بدأ باستخدام قذائف «فلاشيب»، التي تعني «السهم الصغير» خلال حرب عام 1973 بعد تسلمه شحنات كبيرة منها من الجيش الإسرائيلي، الذي نقل الأسلحة إلى إسرائيل عبر قطار جوي، طيلة فترة الحرب، ويبلغ قطر هذه القذائف 105 مليمترات، وهي من طراز «إم 494»، وقد استخدمتها دبابات الغاطول الأمريكية خلال غزو فيتنام، وتهدف إلى صد هجمات سلاح المشاة وإصابة قوات كبيرة أو متخفية.

هذا وإنها يتم إطلاق قذائف «فلاشيب» فوق الأهداف وتفجيرها بواسطة صمامة كهربية من مسافة يمكن ضياعها سلفا. وعندما تفجر القذيفة، يتطاير منها قرابة خمسة آلاف سهم فولاذي حاد، تنتشر على شكل قمع، طوله 300 متر وعرضه 90 مترا، حيث تكون عندها منسقة إبادة، يصعب على كل من يتواجد داخلها الخروج حيا. وتقتل الجريدة العبرية من مصادر في الجيش قولها إنه أُعيد استخدام هذه القذائف خلال العميان الأولين من انتفاضة الأقصى، وخاصة في قطاع غزة، لكنها لم تستخدم في الضفة الغربية حتى الآن.

وكشفت النقب أيضا أن الجيش

الإسرائيلي تزود في الأشهر الأخيرة بقذائف جديدة، من إنتاج الصناعات العسكرية الإسرائيلية، تحمل اسم «كيسيف»، ورغم نغومة اسمها، فإن القصد قذائف غير لطيفة بشكل خاص، وقالت، بل هي أشد قتلا من «فلاشيب»، وتمتاز هذه القذائف التي تسمى باللغة الإنكليزية APAM بأنها تنتشر خلال طيرانها عشرات العيوات الثانوية على شكل مستطيل، طوله 50 مترا وعرضه 20 مترا، وتفجر هذه العيوات فوق أهداف سلاح المشاة ودمرها، وتستخدم هذه القذائف أيضا ضد خلابا الموارخ المضادة للدبابات وضد الروحيات الحربية، وكذلك ضد الدراجات والمتريس، وتنتج الصناعات

الجوية تسويق هذه القذائف في الأسواق الأمريكية وغيرها، إضافة إلى بيعها للجيش الإسرائيلي. هذا وقد أثار استخدام قذائف الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين خلافات في الرأي داخل الجيش الإسرائيلي، وانتقادات حادة من قبل منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام الدولية. وكانت منظمة أطباء لحقوق الإنسان قد قدمت الأسبوع الماضي التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد قائد المنطقة الجنوبية وزير الدفاع نيمانين بن ياي، المكارز، ادعت فيه أن استخدام «فلاشيب» يعتبر عملا وحشيا ويؤدي إلى «معاناة غير ضرورية»، ويشكل خطرا على آتاس لا يشاركون

في الحرب أيضا، كون أسهمها تغطي مساحات كبيرة وتستخدم في مناطق مكتظة بالسكان. يشار بهذا الصدد إلى أن المركز الأمريكي Center Action International كشف في الأشهر الأولى من الانتفاضة الأولى التحقيق التابع للمركز (IAC) شاهد في الأول والثاني من تشرين ثاني (نوفمبر) 2000 طائرات مروحية إسرائيلية تطلق نيرانا على مناطق ذات كثافة سكانية عالية، وحسب القانون الدولي فإن هذه الهجومات على مناطق مدنية تعتبر جريمة حرب ضد المدنيين لها تأثير مدمر على الإنسان والبيئة على المدى المتوسط والبعيد. هذا وقام لفرق الفريق بإخذ عينات من القذائف وشعيا معدنية من المنطقة التي قصفت في رام الله وعندما بدأوا

## الفلسطينيون ردا على تقرير حقوقي امريكي: الاحتلال هو سبب العمليات الاستشهادية

غزة- ا ف ب: انتقدت السلطة الفلسطينية الجمعة تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأمريكية الذي اعتبر الاستشهاديين الفلسطينيين «مجرمي حرب»، والذين يدعمونهم «مجرمي حرب»، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي هو سبب «العمليات الاستشهادية». وقال نيل ابو رديئة مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان السلطة الفلسطينية «تتقدم بشدة ما ورد في هذا التقرير». وأضاف ان «الاحتلال الإسرائيلي هو الذي يتحمل مسؤولية كل ما يجري والظلمة زواله»، مؤكدا ضرورة أن تتقدم هذه المنظمة «السبب وهو الاحتلال الذي يؤدي الى هذه العمليات»، ودعا مستشار عرفت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الى «إدانة المجازر الإسرائيلية المستمرة بما فيها مجزرة جنين ورفع وغيرها». وكانت المنظمة الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان رأت أن الاستشهاديين الفلسطينيين والذين يقدمون الدعم لهم وإضافت المنظمة في تقرير من 160

## مركز حقوقي يطالب بالضبط على إسرائيل للسماح بعودة 200 فلسطيني الى منازلهم

غزة- ا ف ب: دعا مركز حقوقي فلسطيني الجمعة المنظمات الانسانية الدولية الى التدخل الفوري للضغط على إسرائيل من أجل السماح لأكثر من 200 فلسطيني بالوصول الى منازلهم في منطقة الواسي في خان يونس جنوب قطاع غزة. وفي بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنه يدعو منظمات العمل الانساني الدولية «الى التدخل الفوري والعاجل» للضغط على إسرائيل «السماح لأكثر من 200 فلسطيني، بمنعهم الجيش الإسرائيلي منذ ثلاثة أيام على حاسر النضاح (العسكري) الذي يؤدي الى منطقة الواسي المحاصرة في خان يونس جنوب قطاع غزة، من العودة الى منازلهم وممتلكاتهم». وأوضح البيان ان من بين هؤلاء الفلسطينيين العشرات من النساء اللواتي حملن الأطفال الرضع الذين كانوا قد خرجوا من المستشفيات وبدت عليهم حالة الاعياء الشديد، وحذر المركز من «مغبة استمرار اتخاذ قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي العديد من الاجراءات والسياسات الخالفة لواجبات حقوق الانسان والتي من بينها اخلاق منظمة الواسي بتكاملها لفتحات طويلة وفرض نظام ترقيم بطاقات الهوية على البالغين ثم فرض الحصول على بطاقات منفصلة».

## الوكالة اليهودية تنوي استجلاب 350 ألف مستوطن يهودي للسكن في الجليل والنقب

الناصرة- ق. ب.: أعلنت الوكالة اليهودية عن نيتها المباشرة بتطبيق خطة استيعابية سنوية في الجليل والنقب في الأراضي المحتلة عام 1948، وذلك بهدف خلق أغلبية يهودية في هذه الأماكن، التي تقطنها أغلبية عربية. ووفق بنود الخطة فإن النية تتجه نحو استيعاب 200 ألف مستوطن يهودي في الجليل، و150 ألف مستوطن في النقب، وقد تم إعداد هذه الخطة على أيدي المحاسب الجديد للوكالة اليهودية شاي حرميش، الذي قام بعرضها على الجهات الحكومية الرسمية. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد صادقت قبل عدة أيام على إقامة 14 تجمعاً سكنياً جديداً لليهود في النقب، وخولت وحدد الاستيطان في الوكالة اليهودية الصهيونية للشروع في هذه الخطة، ومن المعلوم ان هذه الوحدة تشطت وعملت في السابق فقط في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهذه أول مرة توكل إليها مهام ضمن الأراضي المحتلة عام 1948. وقالت مصادر عربية في فلسطين 48 إن الهدف من هذا التحول في النشاط هو التمايل والانتقال في قرار المحطة العليا بخصوص مستوطنة كتسير، إذ أُرثت المحكمة الحكومة الإسرائيلية بالعمل لتحديد سياسة توزيع الأراضي العبرية. وقال حرميش «الخطة الجديدة تهدف لمواجهة وحل مشكلة الحكومة، التي أُلزمت المحكمة العليا بالعمل من أجل جميع سكان الدولة، بينما واجب الوكالة اليهودية العمل فقط من أجل الشعب اليهودي».

## زعيم المعارضة البريطانية يحذر عرفات من الثمن الباهظ لدعم الاستشهاديين

لندن- «القدس العربي»: قال زعيم حزب المحافظين، ايان داتكن سميث، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيدفع ثمنا باهظا اذا فشل بايقاف العمليات الاستشهادية على إسرائيل. وكان سميث الذي يتعرض لانتقادات لاذعة من أعضاء حزبه يتحدث أمام أعضاء في «الصندوق القومي اليهودي»، حيث كان يتحدث في منزل السفير الإسرائيلي في لندن، زيفي شتوبير. وقال سميث انه بدلاً من تقديم «عرفات» الدعم والمواوى للتحاريرين عليه ان «يقف وحاسب»، ومضى سميث قائلا «هل يدعم الفلسطينيين

## نقابة الصحفيين الفلسطينيين تعلن مقاطعتها لأنشطة حركة المقاومة الاسلامية حماس: أبناء القسام يعدون العدة بما توفر عندهم من إمكانات متواضعة لمقاومة الاحتلال فيصنعون ما يملكون في بيوتهم ويخزنون عبواتهم تحت أسرة نومهم

غزة- «القدس العربي»- وكالات: نعت كتاب «عز الدين القسام» الجناح العسكري الى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ثلاثة من أعضائها سقطوا بعد بدء العمليات في قيامهم بإعداد عبوة ناسفة انفجرت فيهم في حي الزيتون موصلة مفاومها للاحتلال. وكانت سلسلة انفجارات قوية قد هزت بعد عصر الخميس حي الزيتون في مدينة غزة، حيث استشهد ثلاثة من كتاب القسام كان يعدون عبوة ناسفة كبيرة في بيت صلاح نصار شقيق وائل نصار المعروف باسم «وائل صالح»، وهو أحد قادة كتائب القسام وأحد كبار المطلوبين للدولة العبرية والذي لم يكن متواجدا في المكان حين وقوع الانفجار. وقال بيان عسكري لكتائب القسام «إنه بعد عصر الخميس 25 شعبان الموافق 2002/10/31 قدمت إلى بارئتها أزواج شهداء كتائب الشهيد عبد الدين القسام في حي الزيتون بغزة أثناء قيامهم بعلمهم الجهادي، والشهداء هم: الشهيد سمير دياب عباس (35 عاما)، الشهيد محمد فهمي الدحوح (26 عاما) الشهيد أحمد طلال الدهشان (24 عاما)، تحسبهم عند الله جميعا شهداء برة ولا نزيكي على الله أحدا».

## جيش الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين ويحرق منزلا بالقرب من جنين اسرائيل ستخضع الى حد كبير نشاطات مكاتب الارتباط مع الفلسطينيين

القدس- «القدس العربي»- وكالات: أعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الجيش الإسرائيلي سيخضع الى حد كبير نشاطات مكاتب الارتباط مع الفلسطينيين التي توقفت عن العمل منذ اندلاع الانتفاضة منذ أكثر من 25 شهرا. وتعتبر مكاتب الارتباط التي اقيمت مع قيام نظام الحكم الذاتي الفلسطيني في 1994 احد اخطر رموز التعاون الامني الإسرائيلي الفلسطيني. وعمليا خفضت هذه المكاتب نشاطاتها الى حد كبير حيث ان الدوريات المشتركة توقفت بشكل تام منذ اندلاع الانتفاضة في 28 ايلول (سبتمبر) 2000. وأكد ناطق باسم الإدارة العسكرية الإسرائيلية المكلفة معالجة المسائل المتعلقة بحياة الفلسطينيين اليومية لوكالة «فرانس برس» عملية «إعادة هيكلية المكاتب ليعملها أكثر فعالية نظرا لاطلاق الجديد» الذي أحدثته الانتفاضة. وتصبح هذه المكاتب اعتبارا من كانون الثاني (يناير) برئاسة ضباط اقل رتبة وستكون تابعة مباشرة للإدارة العسكرية وليس لقادة القطاعات بحسب مصدر عسكري. على صعيد آخر اعتقل الجيش الإسرائيلي سبعة فلسطينيين خلال حملة قام بها بالقرب من جنين في الضفة الغربية كما أفادت الجمعة مصادر أمنية فلسطينية.



اطفال يشاركون في مهرجان نظم في مخيم البريج الجمعة احياء لذكرى شهداء الانتفاضة (رويترز)

## تمثال للحرية بشعلة مقبولة في مقر الرئيس الفلسطيني

رام الله- ا ف ب: اختار الفنان التشكيلي الفلسطيني نبيل عناني تمثال الحرية الذي يعتبر رمزا للحرية والديمقراطية في أمريكا، ليعبر عن امتعاض الشعب الفلسطيني تجاه السياسة الأمريكية قسيدا تمثالا بشعلة مقبولة عند مدخل مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وصنع عناني بمساعدة فنان شاب آخر الخمسين تمثالا من الخشب ويحجم ثلاثة أمتار وبنفس اللون الأزرق، ووضع به جانب مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المنمردة. لكنه قلب شعلة الحرية التي يحملها التمثال في الاتجاه المعاكس لشعلة التمثال الاصلي في نيويورك. وقال عناني لوكالة «فرانس برس»، «فمننا بصناعتنا التمثال لنفسه لكني عملت الشعلة مقبولة للتعبير عن زيف دعاوى الحرية التي تتحدث عنها الولايات المتحدة في حين أنها في الواقع تغطي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي». وأضاف عناني «الفكرة بدأت عندما لاحظت الدمار الذي حل بعقر الرئيس عرفات اول مرة، ولاحظت كيف ان الدمار يزداد في كل مرة عن المرة التي سبقته ويشكل منتهج واصبحت المقاطعة رمزا للدمار الذي الحقته قوات الاحتلال بمختلف المدن الفلسطينية». واعتبر عناني ان «الادارة الامريكية بتغطيتها على جرائم الاحتلال تؤكد ان ما تدعيه عن تبنيتها للحرية والديمقراطية ليس الا مقامير زائفة ومقبولة.. لذلك صنعت الشعلة مقبولة».

## طمان امريكا بعدم القيام بأي عمل يضر بخط صرب العراق شارون يعرض منصب وزير الخارجية على نتنياهو



صائب عريقات مجتمعاً مع شمعون بيريس على هامش منتدى فور منتور لدول حوض المتوسط والاتحاد الأوروبي في مالما دي مايو بجزيرة مايوركا الإسبانية (رويترز)

برؤية يوش للسلام في الشرق الاوسط التي قال انها تتضمن قيام دولة فلسطينية. واعرب الفلسطينيون عن قلقهم من عرض شارون لمنصب وزير الدفاع الذي خلا بعد انسحاب بنيامين بن العازر زعيم حزب العمل من الحكومة الائتلافية على شاؤول موفاز رئيس الازكان السابق الذي

دعا لعرد الرئيس الفلسطيني. ويمكن ان يعطل تشكيل حكومة اسرائيلية اشد بعينية جهود اعادة اسرائيل والفلسطينيين الى مسار لانها الصراخ كما يمكن ان يضر بجهود واشنطن لكسب تايد العرب لاي تحرك امريكي ضد العراق. وستل نافة عما اذا كان شارون

### بيريس يجري محادثات مع عريقات في اسبانيا

فورمتور (اسبانيا) - رويترز: اجري وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل شمعون بيريس محادثات مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات في اسبانيا الجمعة وتعد بالاتي يتوقف عن العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط. ووصل بيريس الجمعة للمشاركة في منتدى فورمتور وهو ملتقى سنوي بشأن القضايا السياسية والاجتماعية ويعقد في فندق فاخر بمنطقة ذات مناظر خلابة وناحية جزيرة مايوركا الاسبانية. ومن بين المشاركين في هذا المنتدى سياسيون ومسؤولو شركات واكاديميون وصحافيون. وامكن رؤية بيريس في حديقة الفندق وهو يتحدث الى عريقات ورئيس الكنيست الاسرائيلي ابراهيم بورغ ووزيرة

## الصحافي الأمريكي تشارلز غلاس: مصيرا فلسطين والعراق مترابطان

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: البلد، ولكنه لا يعتقد ان الدوافع وراء السياسة الامريكية الحالية في العراق تعود لوجود النفط فيه بكميات كبيرة فقط. وأوضح بان معظم المجموعات الاثنية والدينية التي غادرت العراق في اواخر الاربعمينات والخمسينات فعلت ذلك بسبب التواطؤ بين اسرائيل والدولة الهاشمية ولن تكون الادارة الهاشمية التي ستفرض هذه الة على العراق افضل من سابقتها (هذا اذا نجح المشروع الامريكي). وأشار غلاس الى وجود رابط بين السياسة الغربية ازاء العراق وازاء فلسطين فداشما يهب العراقيون للوقوف الى جانب الفلسطينيين منذ اعلان «عد بلفور» كما يقف الفلسطينيون دائما الى جانب العراق في محتته. وفي الوقت عينه، فان الخطط للسياسة الصهيونية الاسرائيلية بتلغظون دائما الى نقل الفلسطينيين الى العراق وانشاء دولة لهم هناك. وكان غي ادغار ووفر، المسؤول الكبير السابق في الادارة الامريكية «حسب غلاس»، قد طرح الفكرة في نشر الديمقراطية وحاولت الامبراطورية البريطانية تطبيق مثل هذه المشاريع في العراق في مطلع القرن العشرين، وفشل السير ستانلي مود وبيرسي كوكس وغيرتروود بيل في مشروع فرض المملكة الهاشمية على سكان العراق، كما يحاول الامريكيون فعله الآن. ووصف غلاس المشروع الامريكي في العراق بالمشروع الوقح المتخترس، فليس من حق الامريكيين، الآن، كما لم يكن من حق البريطانيين، في الماضي، انتقاء قادة العراق. وتساءل الحاضر: «الادرك البريطانيون ان امريكا، ويشخص دونالد رامسفيلد نفسه لم تنتقد استخدام العراق للأسلحة الكيماوية والبيولوجية في منتصف الثمانينات ضد الكرد والايثيوين؟ الا يعرف قادة بريطانيا ان كل ارتكابات النظام العراقي التي يتقدمونها الآن تمت والامريكيون يعضون الطرف عنها». ولدى سؤاله عما اذا كانت امريكا هي التي شجعت العراق على غزو الكويت قال غلاس: «لقد وقعت امريكا اناك موقفا مضملا اعطى رسالة مضملة لصدام، وخصوصا عندما قالت السفارة الامريكية ايريل غلاسي (حسب ما املاه عليها وزير الخارجية آنذاك جيمس بيكر) بانه على القادة العرب حل مشاكلهم فيما بينهم وبأنفسهم وادارة بوش الحالية فعلت الامر نفسه مع شارون والفلسطينيين حيث اتبعت سياسة (حتى قبل 11 ايلول/سبتمبر 2001) بانه على الطرفين حل المشكلة بأنفسهم. واكد غلاس بان الغرب اكتشف البترول في العراق منذ عام 1910. ومنذ ذلك الحين بدأت السياسة الامبريالية لتطبيق في هذا

## مؤتمر دولي في بيروت مطلع 2003 حول الاوضاع المساوية في فلسطين 9 مليارات دولار حجم الدمار في الاراضي الفلسطينية

ابوظبي - «القدس العربي» من مجال المجايدة: قالت الدكتورة ميرفت التلاوي وكيل الامن العام للامم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ان لجنة «الاسكوا» تعد حاليا لمؤتمر دولي اقليمي حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة تشارك فيه كافة الاطراف الاساسية بهدف الى تحقيق وقف للعنف في بيروت اوائل العام 2003. وقالت الدكتورة التلاوي التي تزور الامارات حاليا، ان المؤتمر سيناقش سيل اعادة اعمار ما دمره الاحتلال على مدار السامتين الماضيين، واكدت دعم الامم المتحدة لبلدان في حقه في استقلال ميهام نهر الوزاتي، مؤكدة انه لا نزاع على حق لبنان، وحول مؤتم فلسطيني في بيروت التلاوي ان الاسكوا تعد الآن لعمل مؤتمر لاعادة بناء القطاع الاقتصادي بفلسطين واعادة اعمار فلسطين في حال احلال السلام في هذه المنطقة، وتتم دراسة البديل وما الذي يمكن ان تقوم به، وتقوم بعمل حصر لكل ما تهدم خلال العامين الاخيرين اعتقد انه سيتم استدعاء المزيد من نشطاء الحركة الاسلامية للمؤهل لتحقيق معهم، واصدرت الحركة بياناً يوم امس الجمعة حذرت فيه من تمادي قوات الامن الاسرائيلية بمنع الصلح من عرب الداخل من دخول ساحة المسجد الاقصى لتأديتها، وقالت ان هذه السياسة الاسكوا تهدف الى الصلوات خصوصا ايام الجمعة، وزاد التحقيقات في شرطة الاسكوا في الجبان ان هذه السياسة الاسكوا تهدف الى تفرغ المسجد الاقصى من المصلين، مما يدفعنا للعيش دائما في هاجس الاقصى ومقدساتنا، لذا نتوجه الى كافة الاجسام المسؤولة في عالنا العربي والاسلامي للتحذير من السياسة الظالمة والهادفة التي تفرغ المسجد الاقصى،. ويشار الى ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية مارزال يدروس الطوبقدم اليه اللتوصية امام المحكمة باخراج الحركة الاسلامية في مناطق ال48ن القاتون.

## عفو عام في سورية عن المتخلفين عن خدمة العلم

دمشق - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري بشار الاسد اصدر عفوا عاما عن المتخلفين عن خدمة العلم والذين فروا منها. وقالت الوكالة ان الرئيس الاسد اصدر قانونا بـ«عفو محو عام عن الجرائم المتعلقة بخدمة العلم المرتكبة من قبل الاشخاص الذين لم يؤدوا الخدمة او قاموا بخدومتها وفروا قبل نهايتها». واوضحت ان هذا القرار شمل «كل من قام بوضع نفسه تحت تصرف الشعب الجندية في محافظاتهم وخلال اربعة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار ليقوم بتأدية الواجب الوطني واتمام خدمته للمعلم». ويشار الى ان خدمة العلم الزامية في سورية للرجال وتستمر عامين ونصف العام ويستثنى منها الوحيد لعائلته.



طفلة فلسطينية تجلس وسط الدمار الذي يتراكم يوما بعد يوم في مخيم جنين النكوب (القدس العربي)

## تنامي التحريض ضد الأقلية العربية في اسرائيل بعد كشف قضية التجسس لصالح حزب الله

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: سمحت المحكمة المركزية في الناصرة يوم الجمعة بنشر تفاصيل محددة حول قضية تجسس جديدة لصالح حزب الله، واستغلقت وسائل الاعلام الاسرائيلية هذه القضية الجديدة لوصلة حملة التحريض المنهجية على المواطنين العرب الفلسطينيين في مناطق حزب الله. وحسب ما سمحت به المحكمة فان عددا من فلسطينيين متورطون في التجسس لصالح منظمة حزب الله، وكانت النيابة العامة الاسرائيلية في منطقة الناصرة قد قدمت لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد شايبين عربيين، من احدى القرى في شمال اسرائيل، وهما في ال26ك من عمرهما، واللذان توجه

## جنين ومخيمها: دمار يزداد دمارا.. ومع كل صورة شهيد حكاية

الجنين - «القدس العربي» من علاء بدارنة: ما استطاعت البلدوزرات ان تمحوه عن الخريطة الصغيرة، استطاعت الكاميرا ان تقي روح الجريحة. جنين والمخيم والتي ما زال اسمها حيا في اذهان الكنديين وكلما عاد الى الازمان فانه يتكلم مزيدا من الضوم لابنائته الذين عاشوا الجزرة، لكنه في الوقت نفسه يتكلم كابوسا لن ارتكبوا الجزرة التي لم تتوقف بعد، فعال المدينة والمخيم الان لا يختلف كثيرا عن ما حدث في نيسان (ابريل) الماضي،. الدمار على حاله ويزداد يوما بعد يوم، وتتصافى الى قائمة المنازل المهودمة اعداد جديدة يجري هدمها يوميا بنفس الاداة التي هدمت بها اول مرة. شوارع المدينة والمخيم لم تعد تتسع لمزيد من صور الشهداء تلك الصور التي بقيت صامدة على الجدران المهمة، وكل يوم تاتيها صور جديدة ليصبح الشهيد وكأنه معرض لصور داخل متحف اثري، وفي كل صورة حكاية، وآخر الحكايات كانت لاطفال صغرة برصاص اطلقتها دبابت المحتل عليهم وهم ما زالوا اطفالا.. ابركو معنى الاحتلال ميكر واغتلوا رقصهم له.



## وزير خارجية المغرب يزور بروكسل ووزيرة الدفاع الفرنسية في الرباط

الرباط - باريس - قنا: تكسر بالرباط إن محمد بن عيسى وزير الخارجية والتعاون المغربي سيقوم الأسبوع المقبل بزيارة للعاصمة البلجيكية بروكسل.

وقالت وكالة الأنباء المغربية إن بن عيسى سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الأوروبيين من ضمنهم روسانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية وتتناول العلاقات بين الجانبين في المجالين الاقتصادي والسياسي بالإضافة الوضع في الشرق الأوسط ولف العراق.

من جهة ثانية أعلن رسمياً بباريس يوم الجمعة أن ميشيل اليوت ماري وزيرة الدفاع الفرنسية ستقوم الاثنين القادم بزيارة للمغرب.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في تصريحات للصحافيين إن هذه الزيارة ستشكل مناسبة لبحث التعاون العسكري بين البلدين والوضع الدولي.

وتعقب زيارة اليوت ماري زيارة للرباط أتتها وزير الخارجية الفرنسية قبل ثلاثة أيام دومينيك دو فيليان.



عائلات الضحايا تبكي مصير السجناء الذين لقوا حتفهم في حريق الجمعة

## تساؤلات حول ظروف السجون المغربية اثر وفاة 49 شخصا في حريق بمركز الجديدة

ويضم حاليا حسب مصدر من إدارة السجن 1313 نزلاء.

وحسب المعلومات الأولية فإن سبب الحريق ما زال مجهولاً.

ويعدت العاهل المغربي محمد السادس بتعازيه إلى أسر الضحايا، وأوقد كل من الوزير الأول والوزير الداخلي ووزير العدل، تكففاً لياهم بالوقوف بعين المكان على هذا الحادث الفجع، كما أمر وزير العدل بفتح تحقيق في أسباب الحادث، وأصدر تعليماته للسلطات المختصة من أجل مد العون لعائلات الضحايا.

وقال رئيس المرصد المغربي للسجون الحامضي عبد الرحيم الجماعي إن هذا الحادث هو الأخطر في تاريخ السجون المغربي وأصدر تعليماته للسلطات المختصة من أجل مد العون لعائلات الضحايا.

وقال رئيس المرصد المغربي للسجون الحامضي عبد الرحيم الجماعي إن هذا الحادث هو الأخطر في تاريخ السجون المغربي وأصدر تعليماته للسلطات المختصة من أجل مد العون لعائلات الضحايا.

وقال رئيس المرصد المغربي للسجون الحامضي عبد الرحيم الجماعي إن هذا الحادث هو الأخطر في تاريخ السجون المغربي وأصدر تعليماته للسلطات المختصة من أجل مد العون لعائلات الضحايا.

## شؤون عربية وعالمية القدس

### مغاربة يؤسسون «اتحاد مسلمي سبتة» للدفاع عن المهمشين في المدينة

الاسلامي الأندلسي» من طرف اسبان اعتنقوا الاسلام وشاركوا في الانتخابات البلدية والحكم الذاتي في الأندلس، لكن الحزب انضم لاحقا الى تشكيلة سياسية أخرى.

ويأتي هذا الحزب الذي ينوي المشاركة في الانتخابات البلدية والحكم الذاتي المرتقبة في شهر ايار (مايو) المقبل ليسد فراغا يعاني منه لاعتناش ميليلية هذه المشكلة مع تأسيس حزب «اتلاف مليلية» الذي يرأسه مصطفى أبرشان والذي استطاع ان يصبح رئيس الحكم الذاتي ورئيس بلدية المدينة في انتخابات 1999. لكن القوى السياسية الاسبانية شنت عليه حملة شعواء وأطاحته، وكان أول رئيس مسلم ومن أصل مغربي للمدينة منذ استعمار مليلية سنة 1497.



محمد علي أحد مؤسسي حزب اتحاد مسلمي سبتة، (تصوير أحمد موكثف)

### مريد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

«اتحاد مسلمي سبتة» هو اسم الحزب الذي أسسته هذا الأسبوع مجموعة من المغاربة في مدينة سبتة المحتلة، ويضاف بذلك إلى «حزب اتلاف مليلية» الذي تأسس في مليلية في أواسط التسعينات للدفاع عن مصالح مغاربة المدينتين المحتلتين.

ويؤكد «اتحاد مسلمي سبتة» في قانونه الأساسي الذي تم إيداعه في مقر وزارة الداخلية الاسبانية في مدريد الأربعاء الماضي أنه «حزب اتلاف مليلية» الذي تأسس في مليلية في أواسط التسعينات للدفاع عن مصالح مغاربة المدينتين المحتلتين.

ويؤكد «اتحاد مسلمي سبتة» في قانونه الأساسي الذي تم إيداعه في مقر وزارة الداخلية الاسبانية في مدريد الأربعاء الماضي أنه «حزب اتلاف مليلية» الذي تأسس في مليلية في أواسط التسعينات للدفاع عن مصالح مغاربة المدينتين المحتلتين.

ويطالب المغرب بتصفية الاستعمار في مدينتي سبتة ومليلية وبعض الجزر، وتكثف العديد من الدراسات الاستراتيجيية في هذا النزاع مرشح للانتفاخ في حالة انفلاذه من خاتمة الحوار الى المواجهة كما كان سيقع في تموز (يوليو) الماضي حول السيادة على جزيرة تورا/ليبلي الواقعة في مضيق جبل طارق على بعد عشرات الأمتار من الشاطئ المغربي.

يعانون من غياب تمثيلية سياسية حقيقية ومن تدني مستوى العيش وانتشار الفقر، والأرقام الرسمية الاسبانية تؤكد هذه المعطيات.

ويستعيد مؤسسو الحزب ان تجبرهم السلطات الاسبانية على تغيير الاسم، لأن هناك سوابق فعلاوة على وجود أحزاب اسبانية تحمل تسمية المسيحي، يضم الحزب الشعبي الحاكم برئاسة خوسي ماريا انثار منتلا جناح الإجتماعيين المسيحيين. وكان قد تأسس في الثمانينات حزب يحمل اسم «الحزب

## القذافي يخذل مبارك: لم يحصل ما يستدعي التراجع عن طلب انسحابنا من الجامعة العربية

وكثبت الوكالة عن حصيلة اللقاء مع القذافي إن الرئيس مبارك عبّر خلال اللقاء عن انزعاجه الشديد لطلب ليبيا الانسحاب من الجامعة العربية، مشفدا على «أهمية دور ليبيا الريادي والفعال لواجهة ما تتعرض له الامة من عدوان وتهديدات».

وأضافت ان الزعيمين بحثا في «الاعتداءات على الشعب الفلسطيني والتهديدات بالاعوان على الشعب الليبي» وقد وصل مبارك الى ليبيا ليتا من تونس في ختام زيارة عمل استمرت يومين بحث خلالها مع الرئيس زين العابدين بن علي في الوضع في العراق والشرق الأوسط.

وقبل تونس، قام مبارك بزيارة رسمية الى المغرب. وقد أعلنت ليبيا في 24 تشرين الأول (أكتوبر) عزمها الانسحاب من الجامعة العربية التي تضم 22 عضوا. وقال مسؤول كبير في الجامعة ان القرار يترجح نفاذ مصر ليبيا التي تطالب بقرارات ملموسة تتعلق بالنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني والتهديدات الامريكية بتدخل عسكري في العراق. وكان الأمين العام للجامعة العربية قام في 26 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي بزيارة قصيرة لطرابلس لكنه لم يتنجح في اقتاع ليبيا بالعودة عن قرارها الانسحاب من الجامعة.

### طرابلس - اف ب: أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مساء الخميس عزمه على سحب بلاده من جامعة الدول العربية في ختام لقاء مع طرابلس مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال القذافي في تصريح صحفي قبل مغادرة مبارك «لم يحصل جديد بعد ان تقدمت طلب الانسحاب». وأضاف ان قرار الانسحاب خطير لانا مضمون لذلك، وتساءل قائلا نلقى في عضوية جامعة غير فعالة»، مشفدا على ضرورة «تطبيق ميثاق الجامعة والدفاع العربي المشترك والوحدة العربية الاقتصادية»، وعزا القذافي انسحاب ليبيا من الجامعة العربية الى «ما وصل اليه الوضع الحالي».

وأكّد على «ضرورة تطبيق ميثاق الجامعة وخصوصا الدفاع العربي والوحدة العربية الاقتصادية»، وأضاف ان «مصر مبارك من جانبه انه اتفق مع القذافي على ضرورة «تفعل» دور الجامعة العربية «لتعمل مصلحة المنطقة».

وقال تم شرح الموقف العربي وخاصة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وتهديدات العدوان على العراق. وكان مبارك أعلن عن «استيائه الشديد» من طلب ليبيا الانسحاب من الجامعة العربية، كما ذكرت وكالة الأنباء الليبية.

## ليبيا تنفي محاولة الحصول على صواريخ بعيدة المدى

روئال كساديش، رئيس قسم الصواريخ في البنتاغون قد قال ان «الليبيين كانوا ناشطين جدا محاولة التزود بصواريخ، وليس صواريخ قريبة المدى حفسب».

واعتبر ان ليبيا لا تملك على الأرجح كل ما ينسب اليها من قدرات لانتاج مثل هذه الأسلحة، مضيفا انها من الدول التي تسعى لحيازة صواريخ بعيدة وقريبة المدى، مثل كوريا الشمالية وإيران والعراق.

بالجالات العسكرية وليس لديها برامج من هذا النوع.»

واستغرب الشاوش «التصريح (الامريكي) الذي جاء من دون مناسبة في وقت تلغ فيه ليبيا والاتحادات بين العلاقات تقاهم وتبادل مصالح.»

وأشار الى ان «المصادثات بين الطرفين قطعت شوطا كبيرا ما يخدم السلام والامن في المنطقة» وكان الجنرال في سلاح الجو

## وزير الخارجية الفرنسي: علاقاتنا مع المغرب ستشهد دفعا قويا العام المقبل

جديد في هذه الشراكة لكي تصبح أكثر فعالية»، ميزان أن فرنسا تركز في علاقاتها مع المغرب على أولويتين تتعلق الأولى بالتنمية الاقتصادية التي تمر بالخصوص عبر تطوير المقاولات الصغيرة والتوسعة والتوسعات الصناعية والصغرى وتحسين البنى التحتية والاتصال للمقاولات والتركيز على تطوير قطاع الإعلام والاتصال، وأضاف ان الأولوية الثانية تتعلق بالتنمية الاجتماعية للمغرب والتي تمثل أولوية بالبنية التحتية للمغرب، مشيرا إلى ان فرنسا ستركز تدخلاتها على مجالات الصحة والتربية للجمع ومحرارة الفقر وتهيئة التراب، وأعلن انه في هذا الإطار سيتم قريبا التوقيع على عدة اتفاقيات في مجال الصحة والتعليم بين الطرفين.

وأكد ان فرنسا ستظل كما كانت دائما المدافع القوي عن القضايا المغربية داخل الاتحاد الأوروبي وذلك حتى يبقى المغرب الشريك المرجعي في إطار مسلسل برشلونة، ميزان أن المغرب الذي يدخل الألفية الثالثة بصلاحيات مهمة يقف وراءها محمد السادس يحظى بالدم الكامل لفرنسا.

وأشاد وزير الشؤون الخارجية الفرنسي بالشفافية والنزاهة، التي ميزت الانتخابات التشريعية في 27 أيلول

### الرباط - «القدس العربي»:

أكد دومنيك دو فيليان، وزير الشؤون الخارجية الفرنسية، ان العلاقات المغربية الفرنسية تعرف الآن انطلاقا قديمة، وللبالدين جدول زمني حافل بالقاءات خلال السنة المقبلة من أجل إعطاء أبعاد قوية لهذه العلاقات وتجديد الشراكة لجعلها أكثر فعالية.

وأضاف دو فيليان خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الخميس بالرباط، ان الرئيس جاك شيراك طلب منه التوجه إلى «المغرب بسرعة من أجل إعطاء انطلاقا جديدة للشراكة الاستراتيجية التي تجمع فرنسا والمغرب والدعوة للسفر في أبعاد جديدة يحكمها التميز والوقرة».

وتكرر بالعلاقات الجديدة والتميزة بين البلدين وبين العاهل المغربي محمد السادس والرئيس جاك شيراك، مؤكدا ان هذه العلاقات ستعرف دفعة نوعية جد قوية خلال سنة 2003 حيث من المنتظر ان يعقد اللقاء الفرنسي المغربي الخامس من مستوى عال في المغرب خلال الأشهر الثلاثة الأولى للسنة المقبلة.

وقال في هذا السياق: «نحن عازمون على ضخ دم

## يتهم المخابرات الجزائرية بالضلوع في تفجيرات 1995 في باريس برنامج تلفزيوني بباريس يهدد العلاقات الجزائرية الفرنسية عشية افتتاح «سنة الجزائر بفرنسا»

الاول (ديسمبر) 1994 تعرضت طائرة ايرباص فرنسية لعملية اختطاف في ارضية مطار الجزائر العاصمة نسبت ايضا لاجماعة الاسلامية المسلحة، وانتهت العملية بفراس الخطين في مطار مرسيليا بجنوب براك بعدما قتلوا ثلاثة من ركابها. وفي نيسان (أبريل) 96 اغتيل رهبان بلدة تيجيرين (90 كلم جنوب العاصمة) فزادت التصفوت على الحكومة الفرنسية قبل أن تتم عملية أخرى في باريس نفسها تمثلت في اغتيال الامام عبد الباقي صحرابي، احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ. ولم يكشف الى اليوم من هوية قاتلي.

التقى صحافيو المحطة التلفزيونية الفرنسية بضباط جزائريين مشفقين يقيمون في الخارج. النقيب حسين أوغنون أكثرهم قساوة ازاء قادة الجيش الجزائري فلم يفرق بين «طبيهم» و«خبيثهم». تحدث أوغنون بفرنسية رائعة عن «الجماعة الاسلامية المسلحة» وعن بعضها من الداخل، وقال ان زعيمها الاسبق جمال زيتوني كان اسلاميا «عاديا» واعتقل في احد مركز الحجز الاداري بالصحراء الذي قاتل له السلطات انصار «الانقاذ» غداة ايقاف الانتخابات في 1992.

وزعم أوغنون ان المخابرات العسكرية اكتشفت شذونه الجنسي في المعتقل وهدته بكشف أمره لباقي المعتقلين إن رفض التعاون معها لاختراق الاسلاميين الذين التحقوا بالجبال فما كان منه سوى القبول.

كيف اطلع أوغنون على معلومات كهذه وما مدى صداقية شهادته؟ لم يحمل صحافيو «كانال+» انفسهم عناء البحث في هذه المسألة، ولكن سكوت النظام العسكري الجزائري عن الاتهامات التي ما فتئت توجه اليه جعل تداول

سأدته في الاوساط العسكرية الحاكمة خلال تلك الفترة المعقدة. قال ان الجنرال «بنوا شريعتهم على محاربة الاسلاميين، ولكن وقتهم حيا كانوا سيخفون جسديا تم اعداءه في ثكنة تابعة للأمن العسكري في بن عكون بأعالي العاصمة الجزائرية. في ذلك الوقت الاول من مطح القضاء على ذلك الحزب بينما اعتمد الشق الثاني من «ضرب الخيال واهدات صدمة عاطفية» بتقديم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في صورة الحزب «الدمجي والدعوي» على حد تعبير «العقيد علي».

وقال أوغنون ان العقيد شوشان هو آخر دليل حي على كون «الجماعة الاسلامية المسلحة» خاضعة للمخابرات الجزائرية.

وسرعان ما تنقل «كانال+» شهادة شوشان نفسه الذي يقول ان الجنرال كمال عبد الرحمن- احد قادة المخابرات في بداية التسعينات، جاء به الى «ثكنة التعذيب» في بن عكون وطلب منه «التعاون» معه مقابل الافراج عنه.. فقد أدخل السجن لأنه رفض اطلاق النار على المدنيين في إحدى المواجهات التي تبعت وقف الانتخابات في 1992.

يقول شوشان الذي كان مدريا في القوى العسكرية الخاصة بمدرسة شرشال انه كان زيتوني عن طريق تصفية العناصر الذين كانوا في الجبهة الاسلامية للانقاذ». وأضاف: «لو تردت في الامابة لما خرجت حيا من تلك الثكنة» فقد تطاهرت بالقبول ثم اختفيت قبل ان اشد الرجال الى لندن.

تميز العقيد حبيب سمرراوي، وهو احد ضباط المخابرات ويقول انه كان في الفرقة الجزائرية الذي ادار وقف الانتخابات وما تبعه، بتحليل سياسي دقيق للذهنية التي كانت

من عدل قسطل:

تبت محلة «كانال+» التلفزيونية الفرنسية مساء الاثنين تحقيقا في الاول من نوعه حول تفجيرات 1995 التي هزت العاصمة الفرنسية وضواحيها ونسبت حينئذ للجماعة الاسلامية المسلحة، الجزائرية. وحكمت العدالة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي بالسجن المؤبد على التهمين الرئيسيين في تلك التفجيرات، علي بلفاسم وبن غلام بن سعيد. وجاء ذكر علي توشنت أكثر من مرة خلال المحاكمة وكان يحصل اجماع على كونه المدير الحقيقي للتفجيرات ولكنه كان غائبا طبعاً لأن السلطات الجزائرية أعلنت عن موته فس سنة 1998.

خيم شبح علي توشنت على المحكمة خلال خمسة اسابيع كاملة، وزاد في كثافة الغموض امتناع مسؤول استخباراتي فرنسي عن الاجابة بوضوح عن الاسئلة المتعلقة بذلك الشخص الذي اعتبر العقل المدبر للتفجيرات. وقد أعد تحقيق «كانال+» قبل المحاكمة وخلالها وتمت «القدس العربي» من الاطلاع عليه، وبالنظر لضمونه ليس مستبعدا ان يشوش على العلاقات الجزائرية الفرنسية عشية انطلاق «سنة الجزائر في فرنسا». كيف لا والتحقيق يتهم المخابرات الجزائرية صراحة بالتخطيط للتفجيرات وقتل مواطنين فرنسيين «أبرياء».

تذكير بالاحداث: تعرضت اقسام الدبلوماسية الفرنسية في حي عين الله بالجزائر العاصمة في 3 آب (أغسطس) 1994 لاعتداء مسلح قتل فيه خمسة فرنسيين ونسب لـالجماعة الاسلامية المسلحة، وفي 24 كانون

نزاره اسألو مخابرات بلادكم

نقائص كثيرة تعاب على تحقيق «كانال+» أبرزها انقصاده الى أدلة تريخ المتفرج وجعله يفتي في مصداقية الشهادات المقدمة. ما الذي قدمه الصحافيون مثلا للاثبات بان حبيب سمرراوي كان ملطعا على أسرار المخابرات المتعلقة بتلك القضية؟ صورة فوتوغرافية

### باريس - «القدس العربي»

من عدل قسطل:

تبت محلة «كانال+» التلفزيونية الفرنسية مساء الاثنين تحقيقا في الاول من نوعه حول تفجيرات 1995 التي هزت العاصمة الفرنسية وضواحيها ونسبت حينئذ للجماعة الاسلامية المسلحة، الجزائرية. وحكمت العدالة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي بالسجن المؤبد على التهمين الرئيسيين في تلك التفجيرات، علي بلفاسم وبن غلام بن سعيد. وجاء ذكر علي توشنت أكثر من مرة خلال المحاكمة وكان يحصل اجماع على كونه المدير الحقيقي للتفجيرات ولكنه كان غائبا طبعاً لأن السلطات الجزائرية أعلنت عن موته فس سنة 1998.

خيم شبح علي توشنت على المحكمة خلال خمسة اسابيع كاملة، وزاد في كثافة الغموض امتناع مسؤول استخباراتي فرنسي عن الاجابة بوضوح عن الاسئلة المتعلقة بذلك الشخص الذي اعتبر العقل المدبر للتفجيرات. وقد أعد تحقيق «كانال+» قبل المحاكمة وخلالها وتمت «القدس العربي» من الاطلاع عليه، وبالنظر لضمونه ليس مستبعدا ان يشوش على العلاقات الجزائرية الفرنسية عشية انطلاق «سنة الجزائر في فرنسا». كيف لا والتحقيق يتهم المخابرات الجزائرية صراحة بالتخطيط للتفجيرات وقتل مواطنين فرنسيين «أبرياء».

تذكير بالاحداث: تعرضت اقسام الدبلوماسية الفرنسية في حي عين الله بالجزائر العاصمة في 3 آب (أغسطس) 1994 لاعتداء مسلح قتل فيه خمسة فرنسيين ونسب لـالجماعة الاسلامية المسلحة، وفي 24 كانون











## المخرج المصري داوود عبد السيد:

# هدفي امتاع المشاهد أيا كانت درجة ثقافته!

بيروت - «القدس العربي»:

عرف المخرج داوود عبد السيد بتقنيته للعديد من الأفلام التي تركت أثرها في نفوس المشاهدين كـ «كفيلم» «الكيت كات» و «ارض الاحلام» والبحث عن السيد مرزوق. انه كاتب ومخرج يرصد الكثير من الزوايا الدقيقة في حياة الناس ويقدمها غالبا بأسلوب ساخر ومؤلم. مؤخرًا حضر داوود عبد السيد الى بيروت ليقيم فيلمه الجديد «موطن مخبر وحرامي» في مهرجان «أيام بيروت السينمائية» حيث استمتع الحضور بهذا الشريط الذي يمتد لساعتين لكنه يمر أمام العيون كالنسيمة اللطيفة رغم احتشاده بالمواقف المؤلمة والمضحكة في آن واحد. داوود عبد السيد حرفي كتابة وأخراج يمكن القول انه لا يترك ثغرات يمكن أن تؤخذ عليه، بل كل ما رأيته في شريطه الأخير يحسب لصالحه.

مع هذا الحوار:

■ في فيلمك الجميل «موطن مخبر وحرامي» كان ثمة شخصية رابعة غير مرئية هي شخصية الراوي، ماذا تعني بهذه الشخصية؟ وكيف استطعت أن توأم بين صوته والصورة بحيث احتل هذا النوع اللاموس من قبل المشاهد؟

■ الراوي هو الراوي أو هو المؤلف الذي يحكي الحكاية، هذا الراوي كانت له شخصيته فهو يسخر أحياناً أو يتسبب أو يحسد، انه راوي ذو شخصية نازفة في الفيلم. هل رسمت له هذا الدور بهدف الوصول الى حركة كثيفة على شبك التذاكر؟

■ حتى وان اتيت بأي نجم معروف في السينما سيقال انه أتى به من اجل حركة شبك التذاكر سواء كان هذا لنجم محمود عبد العزيز أو عادل امام أو محمد هنيدي أو غيرهم. نحن نأتي بالنجم لما يتشكل من جانب اقتصادي وليس لكونه مجرد ممثل والا يمكننا استدلال نجم الشبكات بأي ممثل آخر له يدل مالي اقل بكثير.

■ استعجاباً من سؤال وردني هو ان مشغولاً من جانبها تجارية، فلماذا السؤال عن شعبان عبد الرحيم؟ واعتبر السؤال غير مشروع الا في اطار سينما ليس لها علاقة بالتجارة.

■ النص الذي قدمته يمكن وصفه بنص المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

■ نعم، هذا هو المخرج غير الشعبي بدرجة ما. السؤال هنا عن الاسباب التي ساهمت بنجاح الفيلم في الصالات المصرية مع العلم ان الناس الشعبين هم من يحركون تلك الصالات؟

## «القدس في يوم آخر» لهاني أبو سعد:

# قصة حب فلسطينية تنتصر على بشاعة الاحتلال وتسخر من جنوده

موسى حوامدة\*

استطاع فيلم «القدس في يوم آخر» الذي أنتجته وزارة الثقافة الفلسطينية العام الماضي وأخرجه هاني أبو سعد وكتبته الروائية الفلسطينية ليانة بدر أن يخطف انتباه الوجود العربية المشاركة في الأزقة القديمة للثقافة العرب الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي مدة ساعة ونصف الساعة. ظل المشاهد خلالها اسير هذه الحصة الرشيقه للكلمة ولهذه الحكاية الفلسطينية العربية واللغة في مدينة القدس التي تعاني من احتلال اسرائيلي بطيء تغلغل في الحياة اليومية، ولم يقف عند اطرافها بل صار جزءاً من الاسرع والبيت وحتى داخل المنازل والاحلام.

كانت الكاميرا مفتوحة على الاطلاق لتصور حتى تفاصيل الامور الفلسطينية فكانت كما تصور حتى شقوق البلاط والارضعة وتنتقل اذن تفاصيل الارض والطق والمخدرات والجيبية والدروب الخلفية ولم تكف عن التقاط حركات الناس والذائقة الجمالية الملهمة، والبيوت والحواري بل لعلمها كادت تحمل الرائي الى هناك وكأنه من يسير في هذه الاماكن وليست الكاميرا التي لم تنقص في اللوحة والذائقة الجمالية الملهمة، لا تبرز الاحتلال اي انها عرضت وجوده وخطره واذاه وبشاعته دون افتعال او مباشرة وهذا ما اكد ذكاء صناع الفيلم.

تحدث «القدس في يوم آخر» عن فتاة فلسطينية عاشقة (رنا) التي جسدت دورها باحتراف عجيبي كلارا خوري التي نالت جائزة افضل مثلة من مهرجان مراكش على هذا الدور وهي تلبس البلوزة الحمراء والبنطال العادي وتحرك كأنها ولد شقي بخفة ورشاقة، هذا الطاهر الخارجي الذي تراقب مع تعمد داخلي في رفضه وغبة والدها الذي تزوجها من احد الذين تقدموا لخطبتها حيث قدم لها ليستا - قائمة - كتب فيها اسماء الخطباء المناسبين من وجهة نظر ابوها والذين لا يمانع ان تزوج ايا منهم. غير ان (رنا) لم ترغب الا في خليل الذي يعمل مخرجاً في المسرح برام الله وهو لا يملك شيئاً بل هو شبه متسكع يتنام حتى في المسرح ولم يعرف له منزل او اهلا وميزة خليل لا شيء على الاطلاق مجرد شاب عادي تلاطفه زميلته في المسرح ولكن رنا تحبه، وتطمئن وهي بجانبه حسب قولها لاجتها وهو مجنون حقيقي لا يملك سوى موهبة الاخراج التي ابرزها امام كاميرا المراقبة الاسرائيلية المعلقة في اذنة القدس القديمة.

تسبب أحداث المعلقة في يوم واحد لكنه يوم طويل وشاق يبدأ بمحاولات رنا الاتصال بلخيل لأنها قررت الزواج منه قبل ان يسافر ابوها الى القاهرة الساعة الرابعة عصراً وهي مصممة على احضار خليل وعقد قرانها عليه رغم انف والدها لان القانون يجيز ذلك.

وتبدأ محاولات رنا في البحث والسؤال عن خليل وتسأل اقرابه وأصدقائه وتظل تتصل به بواسطة الموبايل لكنه لا يريد عليها ولا يعطيها احد جواباً وبعد مشقة بين انياب الجيش الاسرائيلي وحواجزه تتأكد انه في وادي الله فتسعى للذهاب اليه وترسل له الرسائل عبر الموبايل ولكن دون نتيجة فتتفرغ الموبايل فوق رأسها تريد تحطيمه على الارض لكنها تسمع وترى فجأة صوت استعداد بنادق لاطلاق النار وتلحظ كيف يهب الجنود الاسرائيليون الذين لم تنتبه لوجودهم من قبل مرة واحدة وهم يصرون اسلحتهم نحوها، مشهد درامي مثير يوقظ الانعاس، فتعرض عليهم جهاز الهاتف فيعودون للجلوس الا انها بكل خبث تبتسم بنشوة انتصار على الجيناء الذين يسدون كل الطرق ويقومون الحواجز ويلتقون النار على الاطلاق.

وتقرر رنا ان تذهب الى خليل في رام الله رغم صوته والخطر وتكتيف الجيش الاسرائيلي بواسطة الجرافة وفي الطريق تشتبك معهم على الحواجز العسكرية حين يقذفها الباص لأن الطريق معلق ويلزم ان يمضي المرء بين الركام والوحد حتى يلغ عن الحاجز وتنتهب في طريقها معركة بين الجنود والاطفال لا تجد رنا بدا من القاء حجر عليهم وهي ترضخ هاربة من برائتهم لملاقاة خليل في اشارة ايضاً الى خبرتها في هذه الاعمال لكنها تبحث اليوم عن هدف آخر، ومن هنا جاء عنوان الفيلم على ما يبدو «القدس في يوم آخر».

وعلى احد الحواجز يحاول الجنود منعها لكنها بعد ان يسقط حاجز الخوف منها تدفعهم وتعتبر الحاجز فتصل بيت صديقها التي تهيب لها ثوب الزفاف وتقت الضفائير تراقبين هدم احد المنازل بواسطة الجرافة الاسرائيلية التي تكاد فوهتها تهبط في نافذتها وهنا تقول رنا لصديقها: (بيهدمو البيت يوم ما يدي ابني بيتي) فتقول صديقها (سياتي يوم نيني فيه بيتنا).

يتابع الفيلم قصة حب رنا و خليل وهي قصة رومانسية على ما تبدو لكن المهارة تكمن هنا، حيث ان الفيلم وبشكل غير مباشر يعرض معاناة هذه الفتاة التي لا تريد الا الوصول الى حبيبها وحين تلحق في الوصول اليه واعلامه عن حكاية سفر ابوها وقرانها الزواج منه اليوم تبدأ رحلة معاناة جديدة وتعب وارهاق ومخاطرة وسير وقفز بين الحواجز والطرق الالتفافية بحثاً عن المأذون الذي يبدي ان اهميته ستفسد الحكاية من اصلها! وقد جسدت دوره بشكل جديد وجيد الصديق وليد عبدالسلام فظهر رجلاً عادياً وليس معماً كما في ذهن المشاهد من المأذون المصري.

ثم تبدأ رحلة البحث عن ابي رنا حتى يتم الوصول اليه ويقول له المأذون دون ان نرى هذا الجمع الحاصل، ان الفتاة تسطح الارضى وقد صاندها تأثيرا كان موكب الشهيد الذي لم تستطع ان تشرك فيه رنا وهي حبيسة سيارة الفوكس تنتظر ذبيها خليل وصديقه صاحب الفوكس فاغن الذين ذهبوا للبحث عن المأذون لكن رنا تغلق نوافذ السيارة وتبدأ حفل صراخ وبكاء وقهر وطمع وهي تهتف دون ان يسمع صوتها، انه نشيد الفلسطيني الصامت الذي يجبر على عدم رفع عقبرته والصراخ لان الواجب يتطلب ان يفرح ويزف او يتزوج بينما احد ابناء شعبه يرف شهيداً وهي لمسة انسانية يشعر بها كل فلسطيني حيث يجبر على حضور مناسبة سعيدة بينما قلبه يتقطر الى ان الجميل حقاً ان الفيلم مر على كل جرائم الاحتلال وجعل المشاهد يضاعف كرهه للاحتلال لأنه يكاد يعطل فرحة الفتاة بحبيبها التي تمت رغم انف الاحتلال وهم البيوت وتعطل الحياة اليومية والتنقل والحركة والعمل وحتى اقامة حياة طبيعية عادية لكل الناس.

لكن اكثر المشاهد تأثيراً كان موكب الشهيد الذي لم تستطع ان تشرك فيه رنا وهي حبيسة سيارة الفوكس تنتظر ذبيها خليل وصديقه صاحب الفوكس فاغن الذين ذهبوا للبحث عن المأذون لكن رنا تغلق نوافذ السيارة وتبدأ حفل صراخ وبكاء وقهر وطمع وهي تهتف دون ان يسمع صوتها، انه نشيد الفلسطيني الصامت الذي يجبر على عدم رفع عقبرته والصراخ لان الواجب يتطلب ان يفرح ويزف او يتزوج بينما احد ابناء شعبه يرف شهيداً وهي لمسة انسانية يشعر بها كل فلسطيني حيث يجبر على حضور مناسبة سعيدة بينما قلبه يتقطر الى ان الجميل حقاً ان الفيلم مر على كل جرائم الاحتلال وجعل المشاهد يضاعف كرهه للاحتلال لأنه يكاد يعطل فرحة الفتاة بحبيبها التي تمت رغم انف الاحتلال وهم البيوت وتعطل الحياة اليومية والتنقل والحركة والعمل وحتى اقامة حياة طبيعية عادية لكل الناس.

لكن اكثر المشاهد تأثيراً كان موكب الشهيد الذي لم تستطع ان تشرك فيه رنا وهي حبيسة سيارة الفوكس تنتظر ذبيها خليل وصديقه صاحب الفوكس فاغن الذين ذهبوا للبحث عن المأذون لكن رنا تغلق نوافذ السيارة وتبدأ حفل صراخ وبكاء وقهر وطمع وهي تهتف دون ان يسمع صوتها، انه نشيد الفلسطيني الصامت الذي يجبر على عدم رفع عقبرته والصراخ لان الواجب يتطلب ان يفرح ويزف او يتزوج بينما احد ابناء شعبه يرف شهيداً وهي لمسة انسانية يشعر بها كل فلسطيني حيث يجبر على حضور مناسبة سعيدة بينما قلبه يتقطر الى ان الجميل حقاً ان الفيلم مر على كل جرائم الاحتلال وجعل المشاهد يضاعف كرهه للاحتلال لأنه يكاد يعطل فرحة الفتاة بحبيبها التي تمت رغم انف الاحتلال وهم البيوت وتعطل الحياة اليومية والتنقل والحركة والعمل وحتى اقامة حياة طبيعية عادية لكل الناس.

لكن اكثر المشاهد تأثيراً كان موكب الشهيد الذي لم تستطع ان تشرك فيه رنا وهي حبيسة سيارة الفوكس تنتظر ذبيها خليل وصديقه صاحب الفوكس فاغن الذين ذهبوا للبحث عن المأذون لكن رنا تغلق نوافذ السيارة وتبدأ حفل صراخ وبكاء وقهر وطمع وهي تهتف دون ان يسمع صوتها، انه نشيد الفلسطيني الصامت الذي يجبر على عدم رفع عقبرته والصراخ لان الواجب يتطلب ان يفرح ويزف او يتزوج بينما احد ابناء شعبه يرف شهيداً وهي لمسة انسانية يشعر بها كل فلسطيني حيث يجبر على حضور مناسبة سعيدة بينما قلبه يتقطر الى ان الجميل حقاً ان الفيلم مر على كل جرائم الاحتلال وجعل المشاهد يضاعف كرهه للاحتلال لأنه يكاد يعطل فرحة الفتاة بحبيبها التي تمت رغم انف الاحتلال وهم البيوت وتعطل الحياة اليومية والتنقل والحركة والعمل وحتى اقامة حياة طبيعية عادية لكل الناس.

## مشاركة يابانية في مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

القاهرة - أ ف ب: بدأت الدورة الحادية عشرة لمهرجان الموسيقى العربية في القاهرة مساء السبت 27 من الشهر الجاري في دار الأوبرا المصرية بمشاركة اليابان وسبع دول عربية، في حفل يتضمن حفل استعراضيين مصريين عن حياة الموسيقارين الراحلين سيد درويش ومحمد القصبجي.

وقال رئيس المهرجان منير دار الأوبرا اللواء سمير فرج لوكالة فرانس برس يوم الخميس الماضي ان «المشاركة اليابانية في المهرجان تتمثل بمجموعة من الغزوات فخرى واصالة نصري وصفوان بهلوان (من سوريا) ومن فلسطين فرقة ترشيحا الموسيقارية ومن تونس صابر الرباعي وجاهدة وهي من لبنان وفؤاد زيادي من المغرب».

ويشارك عدد كبير من المطربين المصريين بينهم مدي الحجاز وامال ماهر. وستقام اسيمة يدينية خلال البرنامج بسبب حلول شهر رمضان اثناء فترة المهرجان تقدم خلالها التواشيح والحان الموسيقار الراحل سيد مكاوي.

وستنظم مسابقة للاصوات خلال المهرجان عبر الطلب من المشاركين أداء مجموعة اغان تم اختيارها سلفاً، وقالت حفني ان «لجنة تحكيم سرية ستعلن اسماء الفائزين الثلاثة الاول في المسابقة خلال الحفل الختامي».

وقال رئيس المهرجان منير دار الأوبرا اللواء سمير فرج لوكالة فرانس برس يوم الخميس الماضي ان «المشاركة اليابانية في المهرجان تتمثل بمجموعة من الغزوات فخرى واصالة نصري وصفوان بهلوان (من سوريا) ومن فلسطين فرقة ترشيحا الموسيقارية ومن تونس صابر الرباعي وجاهدة وهي من لبنان وفؤاد زيادي من المغرب».





## مباراة دييورتيفو - ريال مدريد الابرز في البطولات المحلية الاوروبية

الثالث (22) في اقوى مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الفرنسي، التي يسعى فيها اوكسير (24) الى الاحتفاظ بالصدارة وهو سيلتقي مع لنس الثاني (23) الذي يلتقي مع سيدان الأحد الموافق وفرصته سانحة للقفز الى المركز الاول في حال تعثر اوكسير. وفي المباريات الاخرى، يلعب سوشو مع ستراسبورغ، ومرسيليا مع مونييه، وموناكو مع لوهافر، وباسييا مع ليل، وتروا مع غانغان، وورين مع اجاكسيو، ونانت مع بوردو.

ويملك انتر ميلان 16 نقطة، وسيلح صيفا على كومو، بينما يستضيف ميلان (13) ريچينا. ويلتقي ايضا يونيتوس الثالث (12) مع مودينا، وتورينو مع بريشيا، واودينيزي مع بولونيا، واتالانتا مع بيتشينزا، وامبولى مع لاتسيو، وبارما مع كييفو، وروما مع بيروجيا.

فرنسا

يستضيف ليون الرابع (21 نقطة) مع نيس

وباير ليفركوزن مع شتوتغارت، ويوخوم مع هرثا برلين.

ايطاليا

تغيب مباريات القمة عن المرحلة السابعة من الدوري الايطالي التي يسعى فيها انتر ميلان الى الاحتفاظ بالصدارة التي اقتنصها في المرحلة السابقة بعد تعرض ميلان الى خسارته الاولى هذا الموسم امام كييفو 3-2.

### ليفربول امام وست هام في دوري انكلترا السبت

ويحتل تشيلسي اللندني المركز الثالث برصيد 19 نقطة وسيلعب خارج ارضه امام چاره في العاصمة البريطانية توتنهام هو تسخير الذي يحتل المركز الخامس برصيد 19 نقطة. وعلى ملعبه يلتقي مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الرابع بين الفرق وله 19 نقطة مع ساوثامبتون فريق المركز العاشر برصيد 16 نقطة السبت.

ويلتقي ايضا برمنجهام سيتي مع بولتون واندررز الذي يقبع في ذيل القائمة. ويلعب وست بروميتش امام مانشستر سيتي. وفي يوم الأحد يلتقي بلاتيكرون روفرز مع استون فيلدا على ارض الاول

■ لندن - رويترز: تنطلق السبت مباريات الاسبوع الثاني عشر من دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم.

وستقام أربع مباريات من أبرزها لقاء ليفربول المنفرد بالصدارة على ارضه مع وست هام يونايتد الذي يحتل المركز الخامس عشر بين فرق البطولة العشرين. ويغادر ليفربول بالصدارة برصيد 27 نقطة يليه ارسنال اللندني حامل اللقب برصيد 23 نقطة.

وسيلح ارسنال صيفيا الأحد على فولهام الفريق الحادي عشر في القائمة برصيد 15 نقطة.



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)

المانيا

سيكون مقبدر بايرن ميونخ المتصدر برصيد 23 نقطة الترتيب على مبارات دوري المحلي بعد خروجه من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى لكن مهمته في المرحلة الحادية عشر لن تكون سهلة ابدأ لأنه سيلح صيفيا على فيردر برلين الرابع (17) في اقوى الواجهات. وفشل بايرن في اثبات قدراته في المسابقة

## بطولة اسبانيا رونالدو يعترف بوجود «أزمة نتائج» بالنسبة الى ريال مدريد

■ مدريد - اف ب: اعترف نجم المنتخب البرازيلي ومهاجم ريال مدريد الاسباني لكرة القدم رونالدو بوجود «أزمة نتائج لا تتفق ابدأ مع مستوى ادائنا» في ريال مدريد. وبعد الهزيمة الاخيرة الاربعة على ارضه امام روما الايطالي صفر - 1 في مسابقة دوري أبطال أوروبا وتصريحات المسؤولون في النادي حول فقدان رباطة الجأش عند اللاعبين، اعتبر رونالدو في مقابلة نشرتها اللمعة صحيفة «ال موندو» ان «ليس هناك أزمة بالمعنى الشامل، هناك أزمة نتائج فقط لا تتناسب مع ادائنا». واضاف «بشكل اوضح، ولاننا نحن الافضل فليس لدينا بل لا يجب علينا ان نبحث عن الاهداف، ولانما يجب حل هذه الأزمة بالعمل والتركيز». ورفض رونالدو، هدف مونديال 2002 برصيد 8 اهداف، كليا الشائعات التي تلصق الي ضعف مردوده في الاسبوع الماضي بسبب ارتياده اماكن التسلية الليلية، ويقول «انا لاعب محترف، والخروج ليلا ليس في مصلحة الفريق». و اضاف «في هذا العمل عدم احترام

## ايركسون يؤكد استمراره مدربا لمنتخب انكلترا الاول

■ لندن - رويترز: قال السويدي سفن جوران ايركسون الجمعة انه سيستمر في منصبه الحالي مدربا للمنتخب الانكليزي الاول لكرة القدم رغم استقالة ادم كروزيير المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم الذي يعتبر من اهم حلفاء ايركسون في الاتحاد. وكان كروزيير عين ايركسون في منصبه الحالي قبل عامين. ولدى الاعلان عن استقالة كروزيير ترددت تساؤلات في وسائل الاعلام حول امكانية ان يعيد ايركسون النظر في الاستمرار في العمل مع الاتحاد بعد رحيل كروزيير. الا ان ايركسون قال عبر الموقع الرسمي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم على الانترنت «اشعر بالصدمة والحزن بسبب هذه الانباء.. مثل الجميع في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم. لكنني مصمم على الاستمرار في عملي».

وكان كروزيير (38 عاما) استقال من منصبه اثر خلاف مع جيف طومسون رئيس مجلس ادارة الاتحاد ومع رؤساء اندية دوري الدرجة الممتازة حول مستقبل البطولة.

## .. ومكلارين يتنحى عن مسؤولياته في تدريب المنتخب

وقدم ستيف مكلارين المدير الفني لنادي ميدلسبره استقالته من عمله على الفريق الاداري للمنتخب الانكليزي لكرة القدم قائلا انه يريد التركيز على اجابته مع النادي.

وقال مكلارين الذي يساعد سفن جوران ايركسون المدير الفني للمنتخب منذ عام 2001 ان قراره لا يتعلّق باستقالة ادم كروزيير الرئيس التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم. واستقال كروزيير (38 عاما) من منصبه وسط خلافات تتعلق ببارام عقود تجارية شملت منتخب انكلترا.

و تأثرت تكهنات حول تأثير استقالة كروزيير على ادارة المنتخب لانه هو صاحب قرار اسناد مهمة المدير الفني للمنتخب في اواخر عام 2000 الى ايركسون الذي اصبح اول رجل غير انكليزي يتولى هذا المنصب. وقال بول نيومان المتحدث باسم الاتحاد ان استقالة كروزيير لن تؤثر على وضع ايركسون. و اضاف نيومان امس «سفن هو مدرب انكلترا... تحدثت الى سفن... هزته الانباء بشدة لكنه سيواصل مهمته».

## استقالة مدير الاتحاد الانكليزي لكرة القدم

■ لندن - اف ب: اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم استقالة مديره العام آدم كروزيير من منصبه لمواجهة ضغوط كبيرة منذ عدة ايام بسبب ادارته التي يعتبرها البعض مستطمة. وقال رئيس الاتحاد جوف طومسون على موقع الاتحاد في شبكة الانترنت «أسف شديد وحزن كبير قبلت استقالة آدم كروزيير».

اضاف «خلال 3 سنوات، قام كروزيير بعلمية تحويل وتحديث في الاتحاد الذي بات محترما في عالم كرة القدم وعالم الاعلام».

وعزا الاستقالة بشكل خاص الى «خلاف في الرأي حول الطريقة التي يجب ان يدار بها الاتحاد مستقبلا».

ودفع كروزيير ثمن خلافه مع اندية الدرجة الاولى التي ترغب في تشكيل «مجلس لكرة القدم المحترفة»، وهو ما يرفضه المدير العالم خشية من ان يضعف هذا المجلس دور الاتحاد.

من جانبه، قال كروزيير «اني فخور جدا بادارتي الاتحاد خلال هذه الفترة المهمة».

اشكر جميع الذين قدموا لي الدعم والتعاون على كل المستويات والذين علموا مع الاتحاد من اجل تطوير هذه الرياضة في انكلترا».

## فولهام يفوز في مباراة الذهاب بالدور الثاني لكأس الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: فاز فولهام الانكليزي خارج ارضه على دينامو زغرب من كرواتيا 3-صفر في مباراة الذهاب بالدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. احرز لويس بوا مورتى الهدف الاول في الدقيقة 36 من المباراة.

واحرز ستيف مارليت الهدف الثاني في الدقيقة 60. وسجل باري هابلس الهدف الثالث والاحد في الدقيقة 78. وطرد حكم اللقاء الاسباني كريستيان بولوفانيتش في الدقيقة 32. وفي براج فاز سبارتا براج من جمهورية التشيك على صيفه التركي دينزليسبور 1-صفر.

احرز بيير ياروسيك هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 20 امام نحو ستة الاف متفرج. وكانت اجريت جولة سابقة من مباريات الذهاب في الدور نفسه يوم الثلاثاء الماضي وفيها خسر جورجاردين السويدي على ملعبه امام بورندو الفرنسي صفر - 1.

وفي وارسو خسر ليجيا وارسو البولندي على ملعبه امام شالكة الالمانى 3-2. وفي براج خسر فيكتوريا زيزكوف على ملعبه امام ريال بيتيس الاسباني صفر - 1.

## اصابة بالركبة تبعد رينا الامريكي عن الملاعب سنة شهر

■ سندرلاند (انكلترا) - رويترز: قد تغيب لاعب خط الوسط الامريكي كلاوديو رينا عن الملاعب ستة شهور بعدما تاكد الجمعة ان اصابة خطيرة لحقت بركبته خلال مشاركته في مباراة مع فريقه سندرلاند في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

واصيب رينا الذي اشترك مع منتخب الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم الاخيرة اثناء مباراة سندرلاند امام بولتون واندررز يوم الاثنين الماضي والتي انتهت بالتعادل 1-1. وسيحتج على رينا الانتظار الى ان يخففى الورم من ركبته قبل اجراء عملية جراحية خلال اسبوعين او ثلاثة أسابيع في لوس انجليس.

وبهذا سيكون رينا رابع لاعب تغيب عن الفريق بسبب الاصابة في مباراته يوم الأحد المقبل امام تشارلتون اثليتيك.

## كأس الاتحاد الاوروبي نتائج منطقية واعمال الشغب تفسد احتفال الاثراك واليونانيين بالتوقيع على «اعلان هدنة اولبية»

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

وشارت الوكالة التي ان انتصار التركية ان وزير الخارجية التركي شكر سينا غونيل واليوناني جورج باباندريو لفتح جولاتهما بالاستناد. وستراقب سلطات كرة القدم الاوروبية عن كثب سلوك المشجعين في المباراة لتقييم طلب تركي يوناني مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية عام 2008. وتحاول تركيا واليونان ببطء اصلاح علاقاتهما الدبلوماسية منذ تعرضهما لزلزال عام 1999.

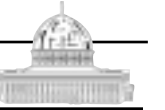
فيافكينغ التروجي 3-صفر، فيما كان فيردر برلين الالمانى وبلاكيرون الانكليزي اكبر الخاسرين بسقوط الاول امام فيتيس ارنهم الهولندي 2-1، والثاني امام ستيف اوستندي صفر - 1.

وفي كل الاحوال، لا يعني الفوز نهائيا بالنسبة الى جميع الفرق التاهل الى الدور الثالث، كما ان الخسارة لا تعني الخروج من الدور الثالث.

## اوليفر كان: بايرن ميونخ هو الذي سيضحك في النهاية

■ برلين - رويترز: قال اوليفر كان حارس مرمى نادي بايرن ميونخ انه وافق من ان فريقه سي تجاوز محطة خروجه المفاجيء من الدور الاول للبطولة الاوروبية لالمانية ابطال الدوري وسيفوز ببطولتي الدوري الالمانى في المانيا. وقال كان جلة تكبير «الان سنستطيع التركيز على البطولتين المحليتين وفي النهاية فسان بايرن ميونخ سيكون الفريق الذي يضحك اخيرا». وخرج بايرن ميونخ من البطولة الاوروبية قبل ان يصل الى دور الثمانية في البطولة وذلك للمرة الاولى منذ ستة مواسم بعد هزيمته في اربع مباريات وتعادله في مباراة واحدة في اطار تصفيات المجموعة السابعة. وخسر الالمان المباراة الاخيرة امام دييورتيفو كورونا الاسباني 2-1 يوم الثلاثاء. ولم يجمع بايرن سوى نقطة واحدة ولا يمهته حتى التأهل لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بصيفه الفريق صاحب المركز الثالث في مجموعته. وهناك مباراة واحدة فقط لكل من فرق المجموعة ولا يمكن لبايرن الحصول على المركز الثالث اذ ان لنس الفرنسي دييورتيفو كورونا الاسباني





## مويا يطيح باغاسي ويصعد للدور قبل النهائي في بطولة باريس للتنس

فاز المصنف الثامن السويسري روجيه فيدرير على المصنف التاسع الالماني تومي هاس 6-7 و6-7 و6-6، كما فاز المصنف الثاني عشر الأمريكي اندي روديك على الروماني غير المصنف انديره باغل 6-7 و6-6 و4-6. واطاح الفرنسي غير المصنف نيكولا ايسكود بالمصنف السادس البريطاني تيم هيتمان وهزمه 6-4 و6-6 و2-6. وفاز المصنف الثامن البريطاني جيرالد بارون سريتشافان على المصنف السادس عشر الاجتيني جيرومو كاناس 6-1 و4-6 و7-6.

باريس-رويترز: فجر المصنف العاشر الاسباني كارلوس مويا مفاجأة كبيرة الجمعة واطاح بالمصنف الثاني الأمريكي اندريه اغاسي من دور الثمانية ليطلع باريس للتنس للاسائفة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.8 مليون دولار. فاز مويا على اغاسي 6-4 و6-4 وهزمه اغاسي قد تحطم اماله في تربع عرش لاعبي التنس بدلا من الاسترالي ليتون هيويت. وكان هيويت وهو المصنف الاول في البطولة قد تاهل امس الى دور الثمانية حيث يلعب مع المصنف الثامن السويسري روجيه فيدرير.

وتاهل المصنف الثاني الأمريكي اندريه اغاسي لدور الثمانية في بطولة باريس للتنس للاسائفة التي ينظمها اتحاد لاعبي التنس المحترفين والبالغ مجموع جوائزها 2.8 مليون دولار. فاز اغاسي على المصنف الثالث عشر السويسري توماس يوهانسون 6-7 و6-4 و3-6. وصعد المصنف الثاني عشر الأمريكي اندي روديك بعد فوزه على الروماني غير المصنف اندريه باغل 6-7 و6-6 و4-6. وتاهل في وقت سابق اليوم لدور الثمانية الفرنسي غير المصنف نيكولا ايسكود بعدما اطاح بالمصنف السادس البريطاني تيم هيتمان وهزمه 4-6 و2-6. وبهذه الهزيمة اصبح امال هيتمان في التاهل لكأس بطولة التنس للاسائفة في شنغهاي اواخر الموسم الحالي في مهبط الرياح. كما تاهل التسلندي بارادون سريتشافان لدور الثمانية بعد فوزه على المصنف السادس عشر الاجتيني جيرومو كاناس 6-1 و6-4 و7-6.

وكان سريتشافان حقق مفاجأة كبيرة امس عندما وصل للدور الثالث بعد تغلبه على الاسباني خوان كارلوس فيريرو 6-2 و6-6 و2-6. وتاهل المصنف الاول الاسترالي ليتون هيويت بعد فوزه على الروسي يفغيني كافلنيكوف 6-7 و6-7 و6-6. كما صعد المصنف الثامن السويسري روجيه فيدرير بعد تغلبه على المصنف التاسع الالماني تومي هاس 6-7 و6-6 و6-6. ولعب هيويت في دور الثمانية مع فيدرير.

وصعد الروسي ساكين في دور الثمانية في بطولة باريس للتنس للاسائفة بعد فوزه على الهولندي سينج شالكن. ففي الدور الثالث للبطولة البالغ مجموع جوائزها 2.8 مليون دولار فاز ساكين المصنف الثالث على شالكن المصنف



ارنشا ساتشيز

## كأس الاتحاد النمسا تعادل اسبانيا 2 - 2

وسانشيز على شيت 3-6 و3-7 (7-6) وسانشيز ساتشيز 4-6 و4-6 و9-9 (5-6). وستكون مباراة الزوجي الفيصل بين الطرفين الذين سيلتقي الفائز منها مع ايطاليا او سلوفاكيا في الدور النهائي.

## الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين جوردان يساهم في فوز واشنطن الاول وفوز ثان لساكرامنتو

التي خسرها فريقهما امام نيوزجيزي نتس وصيد البطل 94-105 اليربعاء.

وسيعض لاعب ارتكاز تورونتو رابرتورز امريكى النيجيري الاصل حكيم عليوان حذا مسيرة «حلم» في مواجهة هيوستن روكيتس السبت. الفريق الذي بدأ معه مسيرته في دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. وقرر عليوان الذي يعاني من الام في الظهر، الاعتزال وخلص القمصين وقال وهو على عتبة الاربعة والثلاثين من عمره (في 21 كانون الثاني/يناير). ليضع حدا لمسيرة 18 موسما من الكفاح على مستوى عال حقق خلالها المجد واحرز اللقب مع هيوستن روكيتس عامي 94 و95.

ولد عليوان الذي يعني اسمه «السهم دائما» في هولندا النيجيرية الخمس التي يتقنها عليوان الى اللغة الفرنسية، في لغوس، وبدأت مهارته تتوضح كحارس فاسقتل الطائرة واتجه الى بوسطن بولاية تكساس وبدأ مسيرة لاعبه في الجامعات حيث بلغ النهائي 3 مرات امله لدخول دوري المحترفين من الباب الواسع.

وتوج عليوان بطلا اوليا مع جوردان على لقب افضل محترف جديد، وبرز في الهجمات المرتدة واعترض الكرات وهو لا يزال الاخصاصي في كرة اليد قبل ان يتم توجيهه الى مسيرته من الام الظهر استطاع تحقيق 3980 هجمة مرتدة وتسجيل ما يقارب 27 نقطة.

في الومبياد اتلانتا 96 بعد 3 سنوات من حصوله على الجنسية الامريكية، و اضاف حرف «نش» الذي يقابل «الحاء» في العربية احتراماً لهذه اللغة قبل ان يؤدي فريضة الحج في مكة.

وبعد اعتزاله، سيعرس عليوان وقته لبنتاته الثلاث ولهوية اخرى هي كرة الطاولة.

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

سان بارتلومي دي تيراخانا (اسبانيا) -اف ب: ابركت النمسا التعادل مع اسبانيا 2-2 في اليوم الثاني من منافسات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد في كرة المضرب بفوز بريهان شبيت على

## دوري ابطال افريقيا مهمتان صعبتان للرجاء والزمالك في ذهاب نصف النهائي



لقطة من مباراة الرجاء البيضاوي

نيقوسيا-اف ب: يخوض الرجاء البيضاوي المغربي والزمالك المصري مباراتين صعبتين في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم السبت والاحد. ويحل الرجاء ضيفا على اسكيد ابيدجان العاجي السبت، والزمالك على مازيمي من الكونغو الديموقراطية الاحد، ويسعيان الى تحقيق نتيجتين جديتين ذهابا تساعدهما في مباراتي الاياب في الرباط والقاهرة على التوالي بين 15 و17 من الشهر الحالي ايضا.

وكان الرجاء تصدر المجموعة الاولى في ربع النهائي برصيد 13 نقطة من اربعة انتصارات وتعادل، امام مازيمي وله 10 نقطة من 3 انتصارات وتعادل، بينما تصدر الزمالك المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة من اربعة انتصارات وتعادل، وحل اسكيد ابيدجان ثانيا برصيد 12 نقطة من اربعة انتصارات.

وكان الرجاء اول المتاهلين الى نصف النهائي حيث ضمن ذلك منذ الجولة الخامسة، وقدم عروضاً قوية في البطولة هذا الموسم يأمل من خلالها في احراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخه. ويتصدر الزمالك ترتيب الدوري المصري حاليا برصيد 15 نقطة بعد فوزه الساحق على اسوان 5-0 صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة، ويتقدم بفارق الاهداف عن الاهلي.

### بطولة الامارات

## العين يحسم مباراة القمة مع الوحدة 5 - 3 وفوز كاسح للاهلي

دبي-اف ب: حسم العين حامل اللقب مباراة القمة مع ضيفه وحدة بطل الموسم قبل الماضي 5-3 على ملعب الفطارة امام جمهور كبير ناهز الـ 15 ألف متفرج في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وجاءت المباراة قمة في الأداء وتعتبر افضل في الدوري حتى الان، ووقع فيها رصيده الـ 7 نقاط لكن في المركز الثاني بفارق الاهداف عن الاهلي الذي حقق فوزاً كاسحاً على الظفرة 6-صفر، وبقي الوحدة على نقاطه الاربعة. وقدان الفريقان عرضاً رفيع المستوى منذ البداية وتبادل السيطرة على الهجمات حسب قلب النتيجة لكن الكلمة النهائية كانت للعين.

وافتح البرازيلي باولو سيرجيو التسجيل للوحدة في الدقيقة الخامسة، لكن سبيت خاطر عادل من ستيدية قوية بعد دقيقة، ثم اضاف سلطان راشد هدف التقدم لاحصاحب الارض (24).

وضغط الوحدة لادراك التعادل وسيطر على وسط الميدان وسدحت له فرص عدة، في حين اعتمد العين على الارتدادات الهادئة ولم يعامر كثيرًا في الهجوم للحفاظ على تقدمه.

وبدا الفريقان يواصلون هجوماً ركعة حرة معتقة طار لها حارس العين حسين على وتدسى لكرة ببراعة وحولها الى ركعة وركنية من الجهة اليمنى لم تمطر (34).

ووقع سيرجيو كرة من الجهة اليسرى تطاول لها ياسر سالم ورفضه ابراهمه على بين البرم (39).

وامر ضغط الوحدة هدف التعادل من كرة وصلت الى عبد الحميد الجمع المنطلق بسرعة فائقها قوية في الزاوية اليسرى للحراس وليد سالم في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وبدا الفريقان الشوط الثاني بقوة خصوصا من جانب الوحدة، وحرك سيرجيو كرة من ركعة حرة الى فهد مسعود تابعها قوية بين يدي الحارس (47)، ثم تابع ياسر سالم كرة من الجهة اليمنى لكتها مرت قريباً من القائم الايمن (49).

### بطولة الاندية العربية لكرة اليد

## اللوائح تحكم قواعد اللعبة

الرياض-اف ب: اكسد رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد، السعودي محمد الطهري، ان قرار الاتحاد بمنح اللقب السعودي لقب بطل الاندية العربية في نسخة الاربعة والعشرين استعمالها الجيش السوري جاء «بناء على قرار اللجنة الفنية» وقال الطهري ان منح اللقب للخليج جاء بناء على قرار اللجنة الفنية لاتحاد العربية بعد الاطلاع على تقرير حكام المباراة الفاصلة بين البحرين والجيش والادوات التي رافقتها».

وتوقفت المباراة النهائية بين الخليج والجيش السوري قبل 13 دقيقة من نهايتها والتجربة تشير الى تقدم الفريق السعودي 22-25 بسبب احتجاجات على التحكيم، وكان رئيس نادي الخليج سلمان الظهور، شقيق رئيس الاتحاد العربي، أعلن امس في اتصال مع وكالة «فرانس برس» انه

## بطولة لبنان: لقاء قمة بين النجمة واوليبك

بيروت-اف ب: يشهد ختام المرحلة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم الاحد لقاء قمة بين النجمة واوليبك بيروت، وتقتضج البطولة السبت مباراتين فيلعب العهد مع التضامن صور، والثرة مع السلام زغرتا، وتختتم باربع فيلتيك الحكمة عن الاخاء الاعلى عاليه، والاتصار مع شباب الساحل، والصفاء مع البرج، فضلا عن لقاء النجمة واوليبك.

وسيحاول اوليبك الذي كان الشغل الشاغل لهواة اللعبة منذ بضعة اشهر بعد انفاجه ملايين الدولارات لتعزيب بعد انفاقه الملايين منذ بضعة اشهر في صلالة بولاية تكساس وبدأ مسيرته في دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين. وقرر عليوان الذي يعاني من الام في الظهر، الاعتزال وخلص القمصين وقال وهو على عتبة الاربعة والثلاثين من عمره (في 21 كانون الثاني/يناير). ليضع حدا لمسيرة 18 موسما من الكفاح على مستوى عال حقق خلالها المجد واحرز اللقب مع هيوستن روكيتس عامي 94 و95.

ولد عليوان الذي يعني اسمه «السهم دائما» في هولندا النيجيرية الخمس التي يتقنها عليوان الى اللغة الفرنسية، في لغوس، وبدأت مهارته تتوضح كحارس فاسقتل الطائرة واتجه الى بوسطن بولاية تكساس وبدأ مسيرة لاعبه في الجامعات حيث بلغ النهائي 3 مرات امله لدخول دوري المحترفين من الباب الواسع.

وتوج عليوان بطلا اوليا مع جوردان على لقب افضل محترف جديد، وبرز في الهجمات المرتدة واعترض الكرات وهو لا يزال الاخصاصي في كرة اليد قبل ان يتم توجيهه الى مسيرته من الام الظهر استطاع تحقيق 3980 هجمة مرتدة وتسجيل ما يقارب 27 نقطة.

في الومبياد اتلانتا 96 بعد 3 سنوات من حصوله على الجنسية الامريكية، و اضاف حرف «نش» الذي يقابل «الحاء» في العربية احتراماً لهذه اللغة قبل ان يؤدي فريضة الحج في مكة.

وبعد اعتزاله، سيعرس عليوان وقته لبنتاته الثلاث ولهوية اخرى هي كرة الطاولة.

## امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يحذر من ضعف منتخبات في بطولتي الناشئين والشباب

كوالالمبور-اف ب: كشف امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، الماليزي بيتر فيلابان، الجمعة ان الاتحاد سيعيد النظر بنظام التصنيفات المؤهلة الى نهائيات كأس اسيا للناشئين (دون 17 عاما) والشباب (دون 20 عاما) لتجنب افتقار كرة القدم الاسيوية.

وتحدث فيلابان في بيان له عن وجود منتخبات ضعيفة في نهائيات البطولة تتعاثر معها المنتخبات الفيتنامية والامارات وقطر على التوالي قائلا «ان ذلك ليس جيدا للبطولتين وللمسعة الكرة الاسيوية»، من دون ان يسمي هذه المنتخبات.

وتابع «هدفنا دائما ان لا يكون المنتخب الاضعف في النهائيات اضعف من اي منتخب لم يتاهل اليها»، واعتبر ان هدف الاتحاد الاسيوي «ان تظهر الامارات واليابان وكوريا الجنوبية واليابان والسعودية واوزبكستان.

وكشف الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم، الماليزي بيتر فيلابان، عن اقتراح بتنظيم دورة صداقة ودية لمنتخبات الشباب تقام في السعودية في شباط/فبراير المقبل.

وقال فيلابان في الوثقة على هامش نهائيات كأس اسيا للشباب «ان المنتخبات التي ستشارك في هذه الدورة هي المنتخبات الاربعة التي تاهلت الى النهائي كأس العالم المقرر في الامارات اضافة الى منتخب الامارات المشارك فيها بصفتها المضيف ومنتخبين اوروبيين ومثلهما من افريقيا».

وتستضيف الامارات مونديال الشباب في آذار/مارس ونيسان/ابريل المقبلين، وتشترك فيها من اسيا منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان واوزبكستان والامارات.

وتابع فيلابان «الهدف من هذه الدورة اعداد المنتخبات الاسيوية للظهور بمستوى لائق في نهائيات كأس العالم».

## اتحاد البليدة ونصر حسين داي يسقطان اتحاد العاصمة ومولودية وهران

بيطولة الجزائر

الجزائر-اف ب: خسرت اتحاد العاصمة حامل اللقب والمصنف الرابع امام ضيفه اتحاد البليدة صفر-1، ومولودية وهران وصيفه سابقا امام ضيفه نصر حسين داي العائد الى الدرجة الاولى 3-2 في المرحلة التاسعة من الدوري الجزائري لكرة القدم.

واعتمد شيبية بجاية الفرصة وانفخ على الصدارة بفوزه على شباب برج بوعرييج 1-صفر، ورافعا رصيده الى 18 نقطة مقابل 16 لاتحاد العاصمة الذي يملك مباراتين مؤجلتين، و16 ايضا لاتحاد غابية الذي فاز على اولمبي الشلف 3-1، خسر مولودية وهران رابعا وله 15 نقطة.

وفاز شباب بلوزداد على شبيبة القبائل 1-صفر، ومولودية سنطيف على واد لملمسان 2-1، وشباب باتنة على ضيفه جمعية وهران 1-صفر، في حين تعادل وفاق سطيف مع رائد القبة 2-2.

## ملبورن الاسترالية تستضيف بطولة العالم للجمباز في 2005

ميلبورن (استراليا)-رويترز: أعلنت حكومة ولاية فيكتوريا الاسترالية الجمعة ان مدينة ميلبورن الجنوبية ستستضيف بطولة العالم للجمباز في عام 2005.

وذكر (12) ويول بيرس (12) وشاموند وليامس (10). وحقق ساكرامنتو كينغز منافس لوس انجليس ليكرز حامل اللقب، على مجموعة الاطلسي وزعمامة المنطقة الغربية، فوزه الثاني على حساب ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 100-72 بفضل نجمة اليوغوسلافي بربراج ستويياكوفيتش (26 نقطة) ويوي جاكسون (20 نقطة و10 مراتعات) والتركي هداية توك اوغلو (16).

ولم يستطع رشيد والاس بمفرده رد الخسارة عن فريقه وسجل له 24 نقطة و9 مراتعات تلاه بونزي ويلز احد نجوم الفريق في الموسم الماضي (11 نقطة) وديريك اندرسون (10 نقاط)، ومني يوتا جاز بخسارته الثانية عندما سقط امام ضيفه اتلانتا هوكس 98-105. رغم تعلق علاقته كارل مالون (20 نقطة و9 مراتعات) والثلاثي مات هاربيغ (19 نقطة) وجارون كولينز (18) وجون ستوكوتون (15) و11 تمريرة حاسمة).

واليوم الثاني على التوالي تائق في صفوف اتلانتا كل من غلين روينسون (30 نقطة) وجايسون تييري (21 و13 تمريرة)، و اضاف شريف عبد الرحيم (17 نقطة، تمريرة)، وكان روينسون سجل (34 نقطة و10 مراتعات و8 تمريرات حاسمة) وجايسون تييري (21 نقطة) في المباراة

# تهديدات امريكا بمهاجمة العراق تفشل في ابعاد 1200 شركة اجنبية من 47 دولة عن معرض بغداد التجاري



وزيرا التخطيط والاسكان العراقيان حسن خطاب (يمين) ومعن سريسم كردي يستقبلان الوفد السعودي المشارك في معرض بغداد التجاري

يشاركون في المعرض، وتابع ان «هذا الامر يشكل اشارة على اننا لسنا خائفين وكنا مستخاطون واذا كنا سنسمع ونصدق كل ما نسمعه فسوف نجلس جميعا في بيتونا ولن نغفل شيئا».

وقال عبد الرحمن الزامل المسؤول البارز في المركز السعودي للتنمية الصادرات ان هذا الامر يمثل علامة طيبة على التقارب بين الدولتين. وأضاف ان 155 رجل أعمال سعودي

وتقوم شركتا رينو وبيجو بعرض انتاجهما من السيارات والشاحنات وسيارات الاسعاف. ومن بين المشاركين الجدد في المعرض في العام الحالي السعودي اذ تشارك فيه نحو 42 شركة

ويجري في هذا المعرض التجاري عرس كل شيء بدءا من المواد الغذائية الى السيارات والمعدات الزراعية والصناعية والمواد الخام والقطع الغيار والاجهزة الطبية والاجهزة المنزلية ومواد البناء. وبمباركة من حكوماتهم يتنافس ممثلون عن شركات من فرنسا وروسيا وتركيا والصين واسبانيا وايطاليا المانيا والسويد والدنمرك وايران على بيع سلع وابرام صفقات يمكن تنفيذها بسرعة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة.

ولم تشارك شركات امريكية او بريطانية في المعرض، اما فرنسا التي تشكل الشريك التجاري الرئيسي للعراق فلها 81 شركة في المعرض مقارنة مع 90 شركة في معرض السنة الماضية. واقر سيرجيه بيرو ممثل قطاع الاعمال الفرنسي بان الدعاية لعرض هذا العام كانت صعبة بسبب الصراع المحتل بين العراق والولايات المتحدة التي تعهدت بالاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اذا لم يزعج العراق سلاحه. لكنه اضاف قوله «لا ان المخاطرة تشكل جزءا من عملنا بصرف النظر عن الدولة التي نتعامل معها».

وتابع «قد تكون هناك حرب او لا تكون. الشيء المؤكد هو ان الشركات تأتي الى هنا من اجل ان تستثمر استثمارا طويل الاجل في السوق العراقية. قد تتبدل الامور على الصعيد السياسي الا ان الامر الذي لن يتبدل فهو حاجة العراق لاعادة بنائه».

## بغداد - من سامية نخول:

اقبلت شركات غربية واسيوية وعربية الجمعة على معرض بغداد التجاري لتعرض منتجاتها ولتنافس على شريحة من السوق العراقية الذي يجمع باكثر من مائة مريحة متجاهلة طبول حرب محتملة ضد العراق. وقال زائر من اليونان ان الجاذبية الاقتصادية للعراق الغني بالنفط الذي يعاني اقتصاده الان من الشلل مغرية الى حد يدفع الى تجاهل تلك الطبول. وأضاف هؤلاء الزائر ان المخاطرة تمثل دوما جزءا من نشاط قطاع الاعمال. وهون بعضهم من التهديدات الامريكية بمهاجمة العراق قائلين انه منذ استئناف نشاط هذا المعرض في عام 1995 لا مرة منذ حرب الخليج الثانية لم يتوقف ابداء الحديث عن حرب جديدة. وقال رجل الاعمال التركي بيلجين ايغول «نحن لا نصدق التهديدات الامريكية. انها نفس القصة التي تتكرر كل سنة. انها المخاطرة التي نود الاقدام عليها. شهد العام الماضي نفس الموقف كما كان نفس الحال في العام السابق ايضا». وأضاف ان 106 شركات تركية تشارك في المعرض. وافتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان المعرض الذي سيستغرق عشرة ايام والذي تشارك فيه 1200 شركة من 49 دولة عربية واوروبية. وقال ان معرض هذه السنة هو الاكبر من نوعه منذ استئناف نشاطه في عام 1995. وتابع ان الاقبال الكبير على المعرض يشكل دليلا على التأييد العالمي لارساء علاقات اقتصادية مع العراق. ويتمتع العراق الذي كان سوقا رائجة للشركات الغربية حتى عام 1990 بشان اكبر احتياطات نفطية بعد السعودية.

# انهيار الائتلاف الحاكم باسرائيل لن يقود لازمة مالية بفضل تراجع مستويات الديون الخارجية

مستوى 107 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام 2002 ارتفعا عن 98 في المئة في نهاية عام 2001 واغلى بكثير من مستوياته في اوروبا الغربية. لكن دينها الخارجي لا يتجاوز نسبة اثنين في المئة. وقال غارارد «السياسة المالية خيارات كثيرة للحصول على التمويل الاجنبي». ويشمل الدين الخارجي البالغ حجمه 27 مليار دولار لا تستحق اجال اي من سداداته قبل عام 2005 ميلغ 2.8 مليار دولار مستحقة لمستثمرين اجانب والباقي على شكل صادرات خاصة لسندات حكومية اسرائيلية يملكها يهود في مختلف ارجاء العالم وسندات اخرى تضمها الولايات المتحدة. وستصدر اسرائيل محليا هذا العام سندات جديدة تبلغ قيمتها نحو 12.5 مليار دولار (12.5 مليار دولار) اغلبها ذات اجال قصيرة. وتزايد الاقبال على الزمادات الشهرية لبيع السندات المحلية بعد ارتفاع عائداتها الى 12 في المئة من ثمانية في المئة في اواخر عام 2002. وفي الخارج يمكن لاسرائيل جمع ما يصل الى 1.5 مليار دولار في هذا العام. ويقول فيكتور شوحاط الاقتصادي في منجتها في تل ابيب انه استنادا الى بيانات ستاندر أند بورز فان احتمالات التخلف اسرائيل عن سداد ديونها خلال الاعوام الخمسة المقبلة تزيد على 99 في المئة. لكن خفض التصنيف الائتماني (بي بي بي في موجب) من شأنه خفض هذه النسبة الى 98.2 في المئة. وقال شوحاط «احتمالات عدم القدرة على السداد وعلى ستاندر أند بورز قالت وكالة موديز

شيكال (57 مليار دولار) خفض الائتلاف بنحو اثنين في المئة مقارنة بعام 2002. وتستهدف تحقيق عجز بنسبة ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع 3.9 في المئة في العام الحالي. ويأتي اغلب الخفض الذي شملته الميزانية من الانفاق على البرامج الاجتماعية. لكن حزب شاس المتشدد، ثالث اكبر شريك في الائتلاف، وحزب اسرائيل بيتنا القومي المتشدد قد اوضحا انهما يريدان تخصيص المزيد من الاموال للرعاية الاجتماعية. وحذرت وكالات التصنيف الائتماني من ان تصنيفها لاسرائيل مهدد بالخفض اذا لم تتم الموافقة على الميزانية دون تعديلات كبيرة. وقال وزير المالية سيلفان شالوم انه وعد الوكالات بالالتزام بسياسات تقيد الانفاق. وقال كونراد ريبوس المدير في وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني لرويتزر مساء الاربعة (الواقعة على ميزانية عام 2003 والعودة لدعم الموقف المالي مهم بالنسبة لتصنيف البلاد». ويوم الخميس خفضت ستاندر أند بورز تصنيفها للدين بالعملية المحلية في (ايه موجب) من (ايه سالب) لكنها ابقته على تصنيفها للدين بالعملية الاجنبية عند مستوى (ايه سالب) مع الاشارة لاحتمالات خفضه. ويقول المحللون انه حتى خفض التصنيف على الدين بالعملية الاجنبية لن يكون مؤثرا بدرجة كبيرة على اسرائيل اذ ان اغلب قروضها داخلية من صناعات معاشات محلية وشركات تأمين. ومن المتوقع ان يصل الدين العام الاسرائيلي الى

## القدس - من سفيان الشير:

من المتوقع ان يؤدي انهيار الائتلاف الحاكم في اسرائيل الى تأخير اقرار ميزانية عام 2003 او ادخال تغييرات عليها. لكن المحللين يقولون ان انخفاض مستويات الدين الخارجي سيمتدح الوقوع في أزمة مالية. فقد خرج حزب العمل، الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء ارييل شارون، من الحكومة الخميس وسط خلاف على الميزانية بعد ان طلب توجيه بعض الاموال المخصصة للمستوطنات اليهودية الى الانفاق الاجتماعي. وبعد بضع ساعات وافق البرلمان مبدئيا على ميزانية التقشف بتأييد من احزاب صغيرة ليس لانها مفتتحة بالميزانية بل لمنع تراجع تصنيف الدين السيادي في اسرائيل. ومازالت الميزانية تنتظر تصويتين في البرلمان بحلول نهاية العام، لكن الموافقة عليها بشكلها الراهن قد تكون صعبة بسبب عدم التيقن الذي يحيط بمستقبل الحكومة. ويمكن لشارون الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة او مواصلة الحكم بائتلاف محدود من الاحزاب اليمينية. ويقول الخبير غارارد رئيس ادارة ابحاث الاسواق الناشئة في يو.بي.اس واربورغ «الدعوة لانتخابات تهدد بتأجيل القراءة الثانية والشالثة... واذنا جمع شارون ائتلافا ضيقا فان ذلك يزيد من احتمال اقرار الخطة لكن يهدد بتخفيف مكوناتها الرئيسية». وتشمل الميزانية بشكلها الراهن وحجمها 269.9 مليار

## الاقبال على الذهب يرفع سعره مع توقع المزيد تراجع الدولار امام اليورو والاسترليني

لندن - رويترز: هبط الدولار الى ادنى مستوياته منذ شهرين امام اليورو والفرك السويسري في ادنى مستوياته منذ شهر امام الين الجمعة وسط مخاوف السوق بشأن بيانات امريكية مرتقبة في وقت لاحق واحتمالات ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة في اجتماعه المقبل. وهيمت المخاوف المتعلقة بالاقتصاد الامريكي على السوق بعد بيانات صدرت الخميس اظهرت نموا ابطأ من المتوقع في الربع الثالث من العام مما اثار تهيئات بان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة في اجتماعه المقرر الاسبوع المقبل. وقالت فرانتسكا فورناساري محللة اسواق الصرف في ليمان براذرز «في الوقت الراهن هناك احتمال بنسبة 65 في المئة ان تخفض اسعار الفائدة». وظل مؤشر رويتزر لديري المشتريات في منطقة اليورو عند مستوى اقل من 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانتكاش ليسجل 49.1 نقطة في تشرين الاول لكنه اقل من مستوى 48.3 الذي توقعه المحللون. وارتفع سعر صرف اليورو الى اعلى مستوى مقابل الدولار الامريكي منذ ثمانية اسابيع متجاوزا 0.9950 دولار لاستمرار الضغوط على العملة الامريكية. وصعدت العملة الاوروبية الموحدة ايضا الى 66.63 بنس مسجلة اعلى مستوى منذ شهرين امام العملة البريطانية. كما ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي لى اعلى مستوى منذ ثلاثة اسابيع. وجرى تداول الاسترليني في العملات الصباحية بسعر 1.5630 دولار بانخفاض طفيف عن اعلى مستوى بلغه في وقت سابق الجمعة وهو 1.5660 دولار. وسجل الذهب الملاذ الامن للمستثمرين وقت الازمات مكاسب قوية في التعاملات الاوروبية الجمعة مستفيدا من هبوط اسواق الاسهم وتراجع الدولار واحتمالات خفض اسعار الفائدة الامريكية. وبلغ سعر الذهب في العملات الفورية مستوى مرتفعا هو 321020 دولار لاولية (الاونصة) الذي يعتبر اعلى سعر له منذ الثامن من تشرين الاول ومرتفعا اربعة دولارات تقريبا عن مستويات اقل نيويورك على 317.50 / 318 دولار. وقال متعاملون ان خسائر الاسهم في بورصات اوروبا وتراجع الدولار الى مستوى التعامل مع اليورو واحتمالات خفض اسعار الفائدة الامريكية كلها عوامل عززت من المعدن النفيس. وقال جيمس مور المحلل في مؤسسة زي بوليون دوك ست كوم «بيد ان الذهب مهيا لاختيار مستوى المقاومة حول 320 / 322 دولارا خلال الايام القليلة المقبلة». ويزيد سعر الذهب الان 14 في المئة عما كان عليه في مثل هذا الوقت العام الماضي مما يجعله من افضل الابعاء الاستثمارية اداء.

## امريكا: تراجع الانفاق الاستهلاكي وصعود البطالة يزيدان من احتمالات خفض اسعار الفائدة

واشنطن - رويترز: قالت الحكومة الامريكية الجمعة ان المستهلين الامريكيين خفضوا انفاقهم في ايلول (سبتمبر) مع ان دخولهم سجلت نموا متواضعا وهو ما اثار القلق على مسروعة الانتعاش الاقتصادي الذي يقوده المستهلك. وقالت وزارة التجارة في تقريرها ان الانفاق الفسري، وهو احد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، هبط 0.4 في المئة في شهر ايلول في اول هبوط له منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001. واعلنت الحكومة في تقرير لاحق ان عدد الوظائف المنخفض في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي للشهر الثاني على التوالي في وقت معدل البطالة ارتفع قليلا الى 5.7 في المئة. وجاءت البيانات بمثابة اشارة جديدة على احتمال توقف الانتعاش الاقتصادي. وقد تزيد هذه البيانات من تدهنات بشأن خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي لاسعار الفائدة في اجتماعه يوم الاربعة المقبل. وقالت وزارة العمل ان عدد العاملين في القطاعات غير الزراعية انخفض بمقدار خمسة الاف عامل الشهر الماضي، وكان اقتصاديون استطلعت رويتزر اراءهم قد توقعوا زيادته بمقدار سبعة الاف عامل.

## أغروس الروسية توقع اتفاقا لتصدير قمح لايران

مسكو - رويترز: قالت شركة أغروس الروسية التي تشكل الفرع المختص بقطاع الزراعة في مجموعة انتيروس المالية الصناعية الخميس انها وقعت اتفاقا لتصدير القمح لايران. وقال يوري اوخنييف رئيس شركة روسخيلجوبورودك التجارية التابعة لاغروس ان الاتفاق الخاص بتوريد القمح وقع مع المؤسسة الايرانية الحكومية للتجارة الخيمس الا انه امتنع عن الالاء بمزيد من التصريحات قائلا ان بنود الاتفاق تقضي بعدم الكشف عن الكميات والسرور. وعرضت اغروس في وقت سابق من الشهر الحالي بيع ما بين 250 الف طن و500 الف طن من القمح الايران في الاشهر الاثني المقبلة. وايران مستوردة رئيسي للقمح من الأرجنتين وكندا واستراليا. واستأنفت روسيا تصدير كميات كبيرة من القمح في العام الماضي عندما تمتعت بمحصول كبير بلغ 85 مليون طن. وتوقعت روسيا هذا العام محصولا وافيرا اخر وتعتزم زيادة الصادرات الى ثمانية ملايين طن من خمسة ملايين طن في الموسم الماضي. وتوجه الصادرات بشكل رئيسي الى ايطاليا والجزائر والسعودية ومصر واليونان وتركيا. الا ان مسؤولين قالوا ان موجات الجفاف الحادة في دول مصدرة كبيرة مكنت روسيا من ان تجد زبائن جدد لها في شمال افريقيا بل ربما حتى في كندا.

## هبوط الليرة التركية مع اقتراب الانتخابات

اسطنبول - رويترز: انخفضت الليرة التركية الجمعة الى ادنى مستوياتها منذ ثلاثة اشهر امام الدولار وهبطت الاسهم مع سحب المستثمرين اموالهم من الاملو المحلية وسط حالة من عدم التيقن بشأن نتائج الانتخابات العامة المقررة يوم الاحد المقبل. وهبطت الليرة الى مليون و690 الف ليرة للدولار في التعاملات المبكرة وهو ادنى مستوى لها منذ ان دعت تركيا لاجراء انتخابات مبكرة في نهاية تموز (يوليو) الماضي. وقال متعامل في سوق الصرف «شهد عمليات شراء للدولار من بنوك اجنبية. ربما لان الناس لا تريد تحمل مخاطر الانتخابات». ويخشى المستثمرون ان يؤدي تشكيل حكومة اقلية من حزب العدالة والتنمية في الجذور الاسلامية او ائتلاف من عدة احزاب الى الاضرار بالثقة في السوق في الوقت الذي يتجاه فيه تركيا للتعامل مع عبء ضخم من الدين المحلي.





## تجاوزات اوبك توقف ارتفاع اسعار النفط رغم مخاوف هبوط امدادات البنزين الامريكية

ومما زاد الضغوط على اسعار المنتجات النفطية المكررة الاغلاقات المزمعة للقيام باعمال الصيانة في العديد من المصافي النفطية الامريكية، وتراجع انتاج محطة تكرير اخرى في مدينة ديلاوير.

كما ساور القلق التجار بشأن امدادات زيت التدفئة (المازوت) فيما انخفضت درجات الحرارة في مناطق الشمال الشرقي الامريكي وفيما بذلت مصافي نفطية جهودا حثيثة لزيادة الانتاج بعد العواصف الشديدة التي عرقلت الانتاج في تشرين الاول (اكتوبر).

وتوقعت مؤسسة ويزر سرفيسيز المستقلة العاملة في قطاع الارصاد الجوية احتمال ان تقل درجات الحرارة في مناطق الشمال الشرقي الامريكي خلال عطلة نهاية الاسبوع عن مستوياتها العادية بمقدار كبير يتراوح بين ثماني وعشر درجات.

كما وافقت مؤسسة ويزر سرفيسيز المستقلة العاملة في قطاع الارصاد الجوية احتمال ان تقل درجات الحرارة في مناطق الشمال الشرقي الامريكي خلال عطلة نهاية الاسبوع عن مستوياتها العادية بمقدار كبير يتراوح بين ثماني وعشر درجات.

كما وافقت مؤسسة ويزر سرفيسيز المستقلة العاملة في قطاع الارصاد الجوية احتمال ان تقل درجات الحرارة في مناطق الشمال الشرقي الامريكي خلال عطلة نهاية الاسبوع عن مستوياتها العادية بمقدار كبير يتراوح بين ثماني وعشر درجات.

كما وافقت مؤسسة ويزر سرفيسيز المستقلة العاملة في قطاع الارصاد الجوية احتمال ان تقل درجات الحرارة في مناطق الشمال الشرقي الامريكي خلال عطلة نهاية الاسبوع عن مستوياتها العادية بمقدار كبير يتراوح بين ثماني وعشر درجات.

## وكالة الطاقة الامريكية تتوقع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1,5 في المئة بسبب استقرار عائدات النفط

العام السابق، وسيكون معدل نمو الاقتصاد السعودي هذا العام 1,5 في المئة احسن قليلا من المعدل الذي سجل العام الماضي وكان 1,2 في المئة.

وتأثر الاقتصاد السعودي سلبا بهبوط الطلب على النفط الخام ومنتجات تكريره في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على امريكا، وتنتت الادارة ان معدل التضخم في الاقتصاد السعودي بلغ 0,6 في المئة هذا العام، وقالت الادارة ان نصيب الفرد من عائدات تصدير النفط في السعودية مع اخذ التضخم في الحسبان مازال يقل كثيرا المستويات المرتفعة التي بلغها خلال السبعينات واول الثمانينات.

وتقول الادارة ان عائدات تصدير النفط بلغت نحو 256,3 دولارا للفرد في عام 201 مقارنة مع 238,2 دولارا عام 1980.

فانه من المحتمل ان يسجل الاقتصاد السعودي نموا بطيئا في عام 2002.

واضافت الادارة قولها ان عائدات النفط تؤلف ما بين 90 و95 في المئة من دخول الصادرات السعودية وما بين 70 و80 في المئة من عائدات الدولة وانها تشكل نحو 40 في المئة من اجمالي الناتج المحلي للبلاد.

وقالت الادارة ان السعودية تحتوي على 264,2 مليار برميل من احتياطات النفط المثبتة أي أكثر من ربع اجمالي العالم وما يصل الى تريليون برميل من النفط القابل للاستخراج في نهاية الامر.

وللسعودية تلبية الولايات المتحدة ثم الاولى من عام 2002 كانت حصة السعودية من واردات النفط الخام الامريكية 16,6 في المئة نزولا من 17,9 في المئة في الفترة نفسها من

لندن - من ويل هاردي:

واصلت اسعار النفط صعودها في ساعات التعامل الاولى الجمعة ان غير المضاربون الفلقون مسارهم وكفخوا عن عمليات البيع الواسعة التي قاموا بها الاسبوع الماضي وذلك من جراء المخاوف بشأن انخفاض امدادات البنزين في الولايات المتحدة. ولكن الاعلان لاحقا عن تجاوز كبير لحصص الانتاج في اوبك اوقف الموجة الصاعدة ودفع الاسعار للهبوط في المعاملات المتأخرة.

وفي ساعات الصباح من يوم الجمعة ففز خام القياس العالمي (مزيج نفط برنت الخام) في العقود الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن 19 سنتا الى 25,91 دولار للبرميل موافا لصعوده في اعقاب تهاويه بمقدار 1,50 دولار الى ادنى مستوياته في شهرين خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع الخام الامريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس قبيل افتتاح بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 18 سنتا الى 27,40 دولار للبرميل.

وقال لورانس ايجل من مؤسسة جي.ان.ان للسمرة في لندن «تقلص المعروض الحاضر في سوق البنزين الامريكية يؤذن بان ثمة تقلصا في امدادات المعروض وان هناك حاجة لان تشهد السوق تعديلا».

وقفزت اسعار البنزين في العقود الآجلة في نيويورك الى اعلى مستوياتها منذ الصيف الماضي يوم الخميس فيما دقت مشكلات فنية في المصافي النفطية التي تمد الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك لوقود السيارات في العالم اجراس الخطر بشأن المعروض.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

واشنطن - رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية الخميس انه من المتوقع ان ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1,5 في المئة فحسب هذا العام وذلك بسبب استقرار عائدات النفط. وقالت الادارة، وهي الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية، ان النفط الخام على السعودية نحو 55 مليار دولار هذا العام، ويزيد هذا الرقم نحو اربعة مليارات دولار عن تنبؤات سابقة لادارة لعائدات النفط صدرت في حزيران (يونيو) مما يعكس ارتفاع اسعار النفط الخام في النصف الثاني للعام لكنه يعادل تقريبا رقم العائدات التي حققها السعوديون من تصدير النفط عام 2001 وهو 54,9 مليار دولار.

وقالت ادارة معلومات الطاقة في تقريرها السنوي عن السعودية في ضوء استقرار عائدات تصدير النفط

واظهرت بيانات تتابع حركة الناقلات النفطية زيادة كبيرة في عمليات ابحار السفن النفطية من الشرق الاوسط في ايلول وتشرين برميل يوميا منها نحو 400 الف ب/ي من نفط اورينجو الثقيل جدا.

وقال زبائن متعاقدون مع فنزويلا ببعود طويلة الاجل انهم يتوقعون ان يتلقوا كامل الكميات المتعاقد عليها خلال الاشهر القليلة المقبلة مع حرص كراكاس على الانتاج باقصى طاقة ممكنة لدعم اقتصادها المنهك.

وفي الوقت نفسه استمر انتاج العراق في بورصة النفط الدولية في لندن 19 سنتا الى 25,91 دولار للبرميل موافا لصعوده في اعقاب تهاويه بمقدار 1,50 دولار الى ادنى مستوياته في شهرين خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع الخام الامريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس قبيل افتتاح بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 18 سنتا الى 27,40 دولار للبرميل.

وقال لورانس ايجل من مؤسسة جي.ان.ان للسمرة في لندن «تقلص المعروض الحاضر في سوق البنزين الامريكية يؤذن بان ثمة تقلصا في امدادات المعروض وان هناك حاجة لان تشهد السوق تعديلا».

وقفزت اسعار البنزين في العقود الآجلة في نيويورك الى اعلى مستوياتها منذ الصيف الماضي يوم الخميس فيما دقت مشكلات فنية في المصافي النفطية التي تمد الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك لوقود السيارات في العالم اجراس الخطر بشأن المعروض.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

## الصراع على الحصص في السوق يعزز انتهاك دول اوبك السقوف الانتاجية المحددة

منذ اجتماع اوبك في سبتمبر بمدينة اوساكا اليابانية الى 25,80 دولار اليوم الجمعة يعكس التجاوزات الانتاجية. وشهد الشهران الماضيان اسرع نمو في الانتاج مع زيادة العراق لتدفقاته النفطية بمساعيه الرامية لاستعادة زبائنه النفطيين بعد تخليه عن فرض رسم اضافي غير مشروع على مبيعاته التي تشرف عليها الامم المتحدة.

ويبدو ان قارة آسيا كانت ميدان المعركة الرئيسي في التنافس على الحصص في السوق. وقال مسؤول دول نفطية بارزة في الشرق الاوسط «هناك قطعا معركة جارية على الحصص في السوق ومركزة في آسيا تحديدا».

وقال لورانس ايجل من مؤسسة جي.ان.ان للسمرة في لندن «تقلص المعروض الحاضر في سوق البنزين الامريكية يؤذن بان ثمة تقلصا في امدادات المعروض وان هناك حاجة لان تشهد السوق تعديلا».

وقفزت اسعار البنزين في العقود الآجلة في نيويورك الى اعلى مستوياتها منذ الصيف الماضي يوم الخميس فيما دقت مشكلات فنية في المصافي النفطية التي تمد الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك لوقود السيارات في العالم اجراس الخطر بشأن المعروض.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

منذ اجتماع اوبك في سبتمبر بمدينة اوساكا اليابانية الى 25,80 دولار اليوم الجمعة يعكس التجاوزات الانتاجية. وشهد الشهران الماضيان اسرع نمو في الانتاج مع زيادة العراق لتدفقاته النفطية بمساعيه الرامية لاستعادة زبائنه النفطيين بعد تخليه عن فرض رسم اضافي غير مشروع على مبيعاته التي تشرف عليها الامم المتحدة.

ويبدو ان قارة آسيا كانت ميدان المعركة الرئيسي في التنافس على الحصص في السوق. وقال مسؤول دول نفطية بارزة في الشرق الاوسط «هناك قطعا معركة جارية على الحصص في السوق ومركزة في آسيا تحديدا».

وقال لورانس ايجل من مؤسسة جي.ان.ان للسمرة في لندن «تقلص المعروض الحاضر في سوق البنزين الامريكية يؤذن بان ثمة تقلصا في امدادات المعروض وان هناك حاجة لان تشهد السوق تعديلا».

وقفزت اسعار البنزين في العقود الآجلة في نيويورك الى اعلى مستوياتها منذ الصيف الماضي يوم الخميس فيما دقت مشكلات فنية في المصافي النفطية التي تمد الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك لوقود السيارات في العالم اجراس الخطر بشأن المعروض.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

منذ اجتماع اوبك في سبتمبر بمدينة اوساكا اليابانية الى 25,80 دولار اليوم الجمعة يعكس التجاوزات الانتاجية. وشهد الشهران الماضيان اسرع نمو في الانتاج مع زيادة العراق لتدفقاته النفطية بمساعيه الرامية لاستعادة زبائنه النفطيين بعد تخليه عن فرض رسم اضافي غير مشروع على مبيعاته التي تشرف عليها الامم المتحدة.

ويبدو ان قارة آسيا كانت ميدان المعركة الرئيسي في التنافس على الحصص في السوق. وقال مسؤول دول نفطية بارزة في الشرق الاوسط «هناك قطعا معركة جارية على الحصص في السوق ومركزة في آسيا تحديدا».

وقال لورانس ايجل من مؤسسة جي.ان.ان للسمرة في لندن «تقلص المعروض الحاضر في سوق البنزين الامريكية يؤذن بان ثمة تقلصا في امدادات المعروض وان هناك حاجة لان تشهد السوق تعديلا».

وقفزت اسعار البنزين في العقود الآجلة في نيويورك الى اعلى مستوياتها منذ الصيف الماضي يوم الخميس فيما دقت مشكلات فنية في المصافي النفطية التي تمد الولايات المتحدة وهي اكبر مستهلك لوقود السيارات في العالم اجراس الخطر بشأن المعروض.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

واغلقت مصفاة كوراكو النفطية الفنزويلية العملاقة التي تبليغ تبلغ طاقتها الانتاجية 335 الف برميل يوميا ستة من وحداتها يوم الاربعاء الماضي مع توقعات باستمرار اصلاح تلك الوحدات لمدة خمسة ايام.

لندن - من ريتشارد مالي:

أظهر مسح لرويترز ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ارتفع بشدة مجددا في تشرين الاول (اكتوبر) مما هوى بالترزام الدول الاعضاء في المنظمة يسبقونها الانتاجية الرسمية لمستوى منخفض جديد فيما يبدو انه صراع متنام داخل المنظمة على الحصص في السوق.

وأظهرت تقديرات مستندة الى معلومات من مسؤولين نفطيين ومراقبين للامدادات النفطية ان انتاج النفط الخام لجموع دول اوبك بما فيها العراق فز 750 الف برميل يوميا الى 27,26 مليون برميل يوميا مع مساهمة التجاوزات الانتاجية من جانب دول المنظمة العشر التي من المفترض التزامها بالحصص الرسمية بنحو نصف تلك الزيادة.

وأضافت زيادة انتاج العراق الذي لا يخضع لنظام الحصص الانتاجية في اوبك 390 الف برميل يوميا اخرى. وزادت دول اوبك العشر المتزامنة بحصص انتاجها 360 الف برميل يوميا عما كان عليه في ايلول (سبتمبر) ليصل الى 24,91 مليون برميل يوميا في تشرين الاول مسجلة زيادة انتاجية ضخمة عن الحصص الرسمية بلغت 3,21 مليون برميل يوميا.

وقم تعديل تقديرات رويترز للتجاوزات الانتاجية في ايلول من جانب تلك الدول العشر بالزيادة الى 2,85 مليون برميل يوميا بعد بزوغ دليل قوسي على زيادة الكميات السعودية والفنزويلية.

وفي منتصف تشرين الاول حصلت رويترز على تقرير داخلي سعودي

## السعودية والكويت تنافسان ايران لزيادة مبيعاتهما النفطية لآسيا

بالزيد من الخام العربي الثقيل في ديسمبر اذا كنا نريد لكتنا رفضنا نظرا لتباطؤ استخدام النفط الخام.

وقال مشتر صيني للنفط ببعود آجلة «في الاشهر القليلة الماضية سالت الكويت اذا كنا نحتاج لزيد من النفط الخام لكتنا ورفضنا لاننا نستخدم الخام الكويتي في انتاج الاسفلت وهذا ليس وقت ذروة الطلب عليه بسبب اقتراب فصل الشتاء».

واضاف «لا يمكن ذلك طلبا رسميا من جانب الكويت بل عرض عارض».

ويبدو ان مساعي السعوديين والكويتيين لزيادة المبيعات تعكس معركة على حصص في السوق خاصة

في آسيا بين كبار المنتجين داخل اوبك.

وتراجع الالتزام بحصص الانتاج المقررة داخل اوبك بحددة في الاشهر القليلة الماضية وليس من المقرر ان يجتمع وزراء الدول الاعضاء حتى كانون الاول المقبل.

وقال مشترون من آسيا الاسبوع الماضي ان ايران، ثاني اكبر مورد داخل اوبك بعد السعودية، اتصلت بهم بشأن امدادهم بكميات اكبر في ديسمبر.

وقالت مصادر نفطية في كوريا الجنوبية ان شركة النفط الايرانية الحكومية ابغتهم بتوافر كميات اكبر من النفط.

بالزيد من الخام العربي الثقيل في ديسمبر اذا كنا نريد لكتنا رفضنا نظرا لتباطؤ استخدام النفط الخام.

وقال مشتر صيني للنفط ببعود آجلة «في الاشهر القليلة الماضية سالت الكويت اذا كنا نحتاج لزيد من النفط الخام لكتنا ورفضنا لاننا نستخدم الخام الكويتي في انتاج الاسفلت وهذا ليس وقت ذروة الطلب عليه بسبب اقتراب فصل الشتاء».

واضاف «لا يمكن ذلك طلبا رسميا من جانب الكويت بل عرض عارض».

ويبدو ان مساعي السعوديين والكويتيين لزيادة المبيعات تعكس معركة على حصص في السوق خاصة

في آسيا بين كبار المنتجين داخل اوبك.

وتراجع الالتزام بحصص الانتاج المقررة داخل اوبك بحددة في الاشهر القليلة الماضية وليس من المقرر ان يجتمع وزراء الدول الاعضاء حتى كانون الاول المقبل.

وقال مشترون من آسيا الاسبوع الماضي ان ايران، ثاني اكبر مورد داخل اوبك بعد السعودية، اتصلت بهم بشأن امدادهم بكميات اكبر في ديسمبر.

وقالت مصادر نفطية في كوريا الجنوبية ان شركة النفط الايرانية الحكومية ابغتهم بتوافر كميات اكبر من النفط.

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



رأي القدس

سيناريو «البصرة أولا»

الحشود العسكرية الأمريكية مستمرة في منطقة الخليج العربي، وتتزامن مع ضغوط مكثفة تمارسها الإدارة الأمريكية على الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لتوفير الغطاء للحرب المقبلة ضد العراق، وربما دول عربية أخرى في مرحلة لاحقة. القوات الأمريكية تملك مخزوناً هائلاً من العتاد الحربي المطور في عدد من الدول الخليجية، قررت الإبقاء عليه وعدم إعادته إلى الولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية في كانون الثاني (يناير) عام 1991، ولكن يبدو أن هذا العتاد لا يتلاءم مع حجم الخطط العسكرية الحالية، ولهذا تبحث الحكومة الأمريكية عن سفن تجارية لنسخ المزيد منه، وخاصة الدبابات. بعض الخبراء في الشأن العسكري الأمريكي يتحدثون عن العديد من السيناريوهات الأمريكية، أبرزها احتلال البصرة في مطلع العام الجديد وتحويلها إلى ملاذ آمن، ومنطقة محظورة للطيران والتواجد البري بالنسبة إلى القوات العراقية، على غرار مناطق الأكراد في الشمال، وعلى أمل أن تلجأ إليها القيادات العراقية العسكرية التي يمكن أن تنتشق عن النظام. ويقول هؤلاء أن البدء بالبصرة ربما يكون الخطوة الأولى في مخطط احتلال العراق على أن تتم الخطوة الثانية، أي مهاجمة بغداد وباقي المدن العراقية، في مرحلة لاحقة. وهذا ما يفسر تسارع عمليات نقل دبابات أمريكية إلى الكويت، وزيادة عدد قوات مشاة البحرية الرئيس جورج بوش اكد لمسؤولين كبار في المنطقة

العربية انه عقاد العزم على اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه، ولن ينتظر قرار الامم المتحدة، لانه يعتقد ان تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ليس الهدف، لان هذه الاسلحة يمكن اعادتها تصنيعها في فترة زمنية قصيرة بعد رفع الحظر عن العراق وانهاء مهمة المفتشين. صحيح ان تصريحات الرئيس بوش الابن اتسمت بالمرونة في الايام القليلة الماضية، وهي مرونة فسرها البعض على انها ربما تعكس توجهها نحو اعطاء الدبلوماسية فرصة اكبر، ووضع مخططات الحرب جانباً، ولكن الحقيقة مغايرة لذلك تماماً، فالرئيس الأمريكي لا يريد التصعيد تجاه استخدام القوة، وارسال شباب امريكيين الى ساحة الموت قبل الانتهاء من انتخابات الكونغرس التصفيه، بعد ان لاحظ اتجاها شعبيا امريكيًا متناميا ضد الحرب. الارجح ان يبدأ الرئيس الامريكي في كشف اوراقه، وتبني قرار الحرب رسميا ضد العراق، بعد انتهاء الانتخابات مباشرة، ولذلك لم يكن مفاجئا ان يصرح السيد جلال الطالباني الزعيم الكردي اكثر من مرة بان الهجوم حتمي وسيبدأ بعد انتهاء شهر رمضان المبارك الحرب قادمة، والاستعدادات الامريكية لها تسير على قدم وساق، مقابل صمت عربي، هو صمت المتواطئين، فسفن الشحن الامريكية التي تستقل الذخائر والمعدات بين بعض الموانئ الخليجية بدأت مهامها، ومع ذلك هناك من يقول في واشنطن ومنطقة الخليج ان قرار الحرب لم يصدر بعد.



هيكل يطلب تصورا مستقبليا من غير ذي صفة رئاسة الدولة لا تستطيع انجاز مهمة من اختصاص الساسة

الاجور، واكثر الامتيازات، لانه يعي ان مدة العطاء والادباع تكون في ذروتها خلال السنوات الثلاث الأولى، بعد التخرج، بعدها يبحث عن لدماء جديدة والعقول طازجة، وعليكم ان تنتبهوا لهذا من الآن، وإلا ضاعت عليكم فرصة ما تحصلون عليه من دخل ومال وعلاقات، عليكم استثمارها، لبناء مشروعكم الخاص لكي لا تجدوا تفككم بلا عمل.. عمر العطاء والادباع في هذه المهنة هو ثلاث سنوات فقط، فما باننا بالساسة التي تحدد مصائر ومستقبل البشر والمجتمعات. والطبيعة الثالثة هي فريدة القرار والحكم، دون ان يكون هناك ما يبرر ذلك، فلنسا في حالة حرب لنعطي الفرد الحاكم صلاحات تنوء بحملها الجبال، ولا تواجه كوارث تستوجب التفويض غير اللب، ولا تحكم بانباء ليسوا في حاجة إلى مشورة، بسبب نزول الوحي الالهي، ولنسا شعبا فاقدا للامثلة يقبل بوصاية الربط، وتسلطه، هذا فضلا عن نظرة الفرد المستبد للحوار باعتبارها تلاولا، وعمل الفريق باعتباره دخلا وتأمرا، ومكدا، هذا النهج يرى الامان في العمل بقاعدة الاقدمية، والقيادة ضمن دوائر الفئتين واصحاب القربى، والاستقرار في الضبط والربط، ونشر القيم ووسائل الدولة البوليسية، واما الاقتصاد فيخضع للتجارح والسماسرة، ومنطق رجال الاقتصاد الرسمي يتراوح بين منطق البغال، وبنائع السجائر على النواصي، وسمسار المشاية في اسواق القرى والنساجع، وبذلك تسلم تاجر العملة وسمسار البورصة الذي يريد المال بأي ثمن، وبسبب الموظف البسيط محدود الدخل، فيما يسمى بسياسة «كلميس الطواقي»، أي الاعتماد على سياسات قصيرة النظر، وحلول مستكة. والطبيعة الثانية هي بكتابة مستوردة، تستهلك العمل الاداري البيروقراطي هدفا في حد ذاته، وهذه النقطية عزلت بين رئاسة الدولة والمجتمع، مما ازاحت حد من النقطية الطاقات والقدرات من الطريق، حتى اصحت غير قادرة على تقديم ميثاق للمبلد، وحسن البلد شديدا الغني بكتلعات مستوردة، تستهلك إلى بلد يندو عقبيما، «فتابند» وجود المسؤول في المنصب، حتى يتخبط ويتشيع معه المنصب، وأتخذ بامانة من الكلمات اللندنية لدراسة التصميم والاخراج الفني والصحافي، ولأني كنت الاكبر سنا بين الطلبة، الهانني ما سمعته في الحاضرة الاولى من وصايا الخاضع إلى تلاميذه الجدد، قال: عليكم ان تعاون ان فرصة العمل الحقيقي لديكم هي سنوات العمل الثلاثة الاولى، فالسوق البرطاني يقبل من صغار السن، في هذا التخصص، ويعطيهم أعلى

\* كاتب من مصر يقيم في لندن

تسويق أمريكا للمسلمين وبيع التمر في هجر

د. عبد الوهاب الافندي

المسافة قصيرة جداً بين ميدان هارفارد في قلب مدينة كامبريدج في ولاية ماسوشيتس، ومادي هارفارد حيث تجتمع نخبة للتداول في شؤون العالم، وبين النادي والميدان تقع ساحة هارفارد، القلب النابض للجامعة الشهيرة، حيث توجد المكتبات الرئيسية ومسكن الطلبة الجدد ومرافق أخرى. وفي اليوم الأول لوصولي إلى هنا، وكان يوماً ماطرًا، فوجئت وأنا أعبّر الميدان بكثرة المتسولين المنتشرين في أطرافه والذين يذكرهم حصارهم بالجامع الكبير في أديس أبابا بعد صلاة الجمعة. ولكن الصدمة الحقيقية جاءت في اليوم التالي حين اكتشفت عند مدخل ساحة هارفارد ما يشبه الماوي الدائم للمتشردين. كان أحدهم، لا أدري ان كان رجلاً أو امرأة لأنه التحف ملابس ثقيلة غطت رأسه. نائما على كرسي في رابطة النهار، وقد دفن وجهه في ركبتيه. وبجوار النائم كانت هناك أماكن معدة لنوم خمسة آخرين افترشوا الأرض، ولكنهم لم يكونوا في فرسهم وقتها. في نادي هارفارد حيث تناقش كل القضايا الكبرى في العالم، نكتشف حين تطرح هذا الموضوع «الهامشي» انه ليس فقط مما لا يناقش، بل مما لا يفكر فيه، وقد ذكرني هذا بأول زيارة لي إلى نيوهاغن مقر جامعة بيل الشهيرة منذ بضع سنوات كان الجو صحواً وجميلاً وخرجت أتمشى في جوانب المدينة الساحرة الآخاذة، حتى تجاوزت مباني كلية الطب بأمتار قليلة فإذا بي في عالم آخر، كأن المرء انتقل

خلال فوان من قلب أمريكا إلى أحد أفقر احياء العواصم الافريقية. وفي المساء اجتمعنا على عشاء في فندق صغير في قلب المدينة، حيث كان النقاش ينتمي إلى عالم آخر. وحين أثرت القضية مع بعض الزملاء اكتشفت أيضاً أنها لا تقض مضاجعهم وأنهم لا يرون غربة في إقامة هذه الواحات والابرار العاجية في وسط غابة من الحرمان والفقر. الشيء الوحيد الذي ينبئك ان الاعلانات الموجودة في كل مكان في الجامعة والتي تحذر الطلاب من التجول فزاد بعد مغيب الشمس، مع إعطاء رقم هاتف ليتمصل به من يريد التجول ليلا حيث يوجد مكتب مكائن لتزويد المراقبين بجمع من يريدون الترحك من مكان إلى آخر في جماعات. جامعة كولومبيا الشهيرة أيضاً تقوم على حافة في هارلم الاظهر في نيويورك. وقد قضيت ذات مرة ثلاث ليالٍ صيفياً داخل حرمة الجامعي، فكنت أسمع اصوات الاطلاق الرصاص عند مرات كل ليلة. وكما هو متوقع فان تعليقاتي على هذا الوضع اثار استغراب الزملاء على استغرابي لأمر أصبح لا يثير استغرابهم. وفيما أنا مشغول بتأمل هذه المفارقات عقب جولاتي وحواراتي في نواحي كامبريدج، طلعت في «النيويورك تايمز» تقريرا يتحدث عن حملة رسمية أمريكية لتأمين صورة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي. وقد اطلقت الحملة هذا الاسبوع من اندونيسيا، بعد ان رفضت مصر، حسب التقرير، السماح بإذاعة الاشرطة المتلفزة في اجهزة اعلامها الرسمية بحجة انها لا تقبل نشر مواد متفوعة الأجر من دول أخرى. ولكن المسؤولين الامريكيين أكدوا انهم ما يزالون يواصلون جهودهم لاقناع مصر بالمشاركة في الحملة التي تشمل عمل بث شرائط فيديو ومواد اذاعية وصحافية تصور احوال المسلمين في أمريكا تصويرا ايجابيا. الاندونيسيون الذين سعدوا بمشاهدة عرض اشرطة الفيديو التي تصور عائلات أمريكية مسلمة وأفراد مرموقين من اصول جزائرية وليبية وغيرها، ويضمهم في لقاء مع الرئيس بوش، وانتقدوا الحملة لأسلوبها التعالي الذي لم يخل من المبالغة. ولكن الاشكال الحقيقي في هذه الحملة هو انها تنبع اساسا من افتراض خاطئ ومقولة اطلقها المسؤولون الامريكيون ثم صدقوها، رغم انها بغير اساس. الرئيس جورج بوش ومساعده اطلقوا الزعم بان المسلمين يكرهون أمريكا بسبب ديمقراطيتها ومجتمعها المفتوح، مما يعني ان هناك حاجة لتغيير صورة أمريكا عند المسلمين، وتصحيح مفاهيمهم المغلوطة حولها. ولكن واقع الأمر هو ان المسلمين يحبون أمريكا أكثر من اللازم، تشهد بذلك هرولة الملايين باتجاهها، ولوع مئات الملايين غيرهم بمتجاتها الثقافية والمادية. ولعل جزءاً من الاشكال بين المسلمين وأمريكا في هذا الوقت ينبع من الصد الذي يواجهه احباب أمريكا، سواء أولئك الذين يقصدونها للزيارة من أجل العمل أو المتعة، والذين ابواها موصدة في وجوههم، أو يواجهون العيوس والتجهم والشك، أو أولئك الذين قصدوها للاقامة ليجد أكثرهم انفسهم مهتمين حتى يثبت العكس. ولحسن الحظ فإن أكثر المسلمين غافلون عن تناقضات أمريكا التي أشرنا إليها، ولا يرون إلا صورتها «المشرقة»، هناك بالطبع مسالة سياسات أمريكا الخارجية، وهي تحديدا الأمر الذي يثير حنق المسلمين، وكثير غيرهم، بما في ذلك نسبة لا يستهان بها من الامريكيين انفسهم. الإدارة الامريكية لا تحتاج ان إلى تسويق أمريكا للمسلمين، ولكنها تحتاج إلى تدبير سياساتها والدفاع عنها، وهو أمر غاية في الصعوبة لاسباب لا تخفى الا على جورج بوش ويضع مساعديه.

ان تقدم الإسلامية لا يحتاج إلى تقديم الأدلة، فهناك تراجم واضح لكل التوجهات المناوئة للفكر الإسلامي في الشارع العربي والإسلامي لصالح الحركات الإسلامية، ففي الانتخابات الأخيرة في كل من المغرب وإبستان والبحرين سجلت الحركات الإسلامية فوزاً منقطع النظير، ومن الملفت للنظر ان هذا التقدم يأتي رغم التضيق على الحركات الإسلامية، وملاحقتها، وحرمانها من الكثير من الحقوق التي تمتع بها التوجهات الأخرى، فهي لا تستطيع ان تقم حزبياً، وإذا سمح لها بإقامة حزب فلا يسمح لها بإمتلاك منبر إعلامي، ثم لا يلبث أن يضيق عليه بإصدار الأوامر بحل الحزب، أو اعتقال زعيمه، أو اعدامه سياسياً بإقصائه عن الحلبة السياسية. ثم لا ننسى التضيق على المؤسسات الخيرية الإسلامية، سواء كانت إجتماعية أو تعليمية أو صحية أو ثقافية أو غير ذلك، وكذلك الحملات الإعلامية الظالمة والوجهة للنيل من جهات تلك التوجهات وقادتها ورموزها، وتأتي تلك الحملات من الحركات الإسلامية ناصية الإعلام والتوجيه، فلا تتورع ان تليس الحق بالباطل والباطل بالحق، فهي تملك الإعلام والتعليم والمؤسسات، وفي نفس الوقت تفقر إلى الضمير الذي يمكن أن يكبح جماح نزواتها وحقاقتها على الإسلام وحمة لوائه، ومن أخطر ما يواجه الحركات الإسلامية أن خصوصيتها يملكون السلطة التي لا يتورعون في استخدامها للقمع والتشديد والتصفية والاعتقال والتزريب. بالرغم من ذلك فقد أثبتت الحركات الإسلامية حضوراً لا تستطيع القوى العظمى في العالم أن تخضع الطرف عنه، ويقف الغرب أمام هذا المد الإسلامي في حالة من القلق، فمن ناصح لأمريكا أن تقوم بحملة دعائية شريسة ضد تلك الحركات، وأن تعمل على شطبها من الوجود بقوة السلاح، ومن مشفق يخشى المستقبل كرتيس «السي أي إيه» سابق «فولر» الذي يرى ان

الحركات الإسلامية هي المستقبل ... لماذا؟

د. عبدالعزيز الرئيسي \*

ولكن الأمر أعجم من ذلك وأبعد بكثير، وعلينا إذا أردنا أن نستبين الأسباب الحقيقية أن نلقب النظر في جوهر الإنسان ومعدن الشعوب، ثم محليا ولقلميا، عندها فقط نسعرف للإجابة الحقيقية. إن خطاب الحركات الإسلامية للشعوب خطاب ينسجم تماما مع فطرة هذه الشعوب فأفهم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها إنني في تخاطب الفطرة قدتنسجم فيما تخرج على من جوهر وحقيقة الإنسان، بينما غيرها يخاطب المشوآت على اختلافها، شهوة المنصب والجاه والمال والنساء، وما كانت الغالبية الساحقة من شعوبنا العربية والإسلامية على فطرة الإسلام، حدث الاضطراب والصراع الداخلي بين الشعوب والأنظمة التي فرضت على شعوبها مناهج وأفكارا مستوردة بقوة السلاح وليس بقوة الحجة والنطق، فاجات الحركات الإسلامية لتبني نداء الفطرة، وتهزها من الأعماق، فلاققت القبول من أصحاب الفطر السليمة التي لم تفسدها رغائب الجسد. ثم إن خطاب الحركات الإسلامية خطاب ينسجم مع الكرامة الإنسانية، فالحركات الإسلامية هي التي تحمل لواء الجهاد دفاعا عن كرامة الأمة، وليس لأغراض تكتيكية أو أهداف قنوية أو شخصية ضيقة، وهي التي تجعل الأمة تعيش معاني الكرامة واقعا عمليا ملموسا، فلا تقبل بأسباب الذل والهوان، وترفض التنازل عن شبر من أرض المسلمين رفضها للتخلي عن التمسك الغرائض.

على أمريكا أن تعترف بالحركات الإسلامية كواقع سياسي لا يمكن تجاهله، وأن تتقبل الحقيقة القائلة بأن هذه الحركات الإسلامية تشكل المستقبل الواعد في أقطارها. ويبقى السؤال مطروحا بقوة، لماذا تقدمت الحركات الإسلامية رغم تلك العنقايات والقنابل التي تعترض طريقها؟ وهل في مقدور قوى الشر في العالم أن توقف هذا الزحف القادم؟ قد يعتقد بعض المللين أن ما تقدمه الحركات الإسلامية من خدمات لشعوبها هو السبب الأهم في ذلك، خاصة إذا ما أضفنا إلى ذلك إخفاق العديد من الأنظمة في تقديم يد العون لتلك الشعوب، وفشلها في انتشالها من براثن الجهل والفقر والمرض، مضافا إلى ذلك اتهام الشعوب للانظمة بالفساد المالي والإداري والأخلاقي وغيرها من أشكال الفساد التي ضاعفت من معاناة الشعوب. ما من شك أن هذا سبب له وجهته، ولكن لا يمكنه أن يفسر تقدم الحركات الإسلامية في بلدان غنية، تفناني أنظمتها في تقديم الخدمات لشعوبها، كما أنه لا يستطيع ان يقدم تفسيراً لازدهار الحركة الإسلامية في أوروبا وأمريكا ومختلف أقطار العالم. واصحاب هذا الرأي يرون أن التصدي للمد الإسلامي، وقطع الطريق عليه إنما يتم عن طريق اصلاح الحكومات، وإخلاق الأنظمة لشعوبها والقضاء عن كل أشكال الفساد، هذا صحيح ولكنه يبدو بعيد المنال، فمن شب على الفساد شاب عليه.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 /748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14- Issue 4188 Saturday/Sunday 2/3 November 2002

